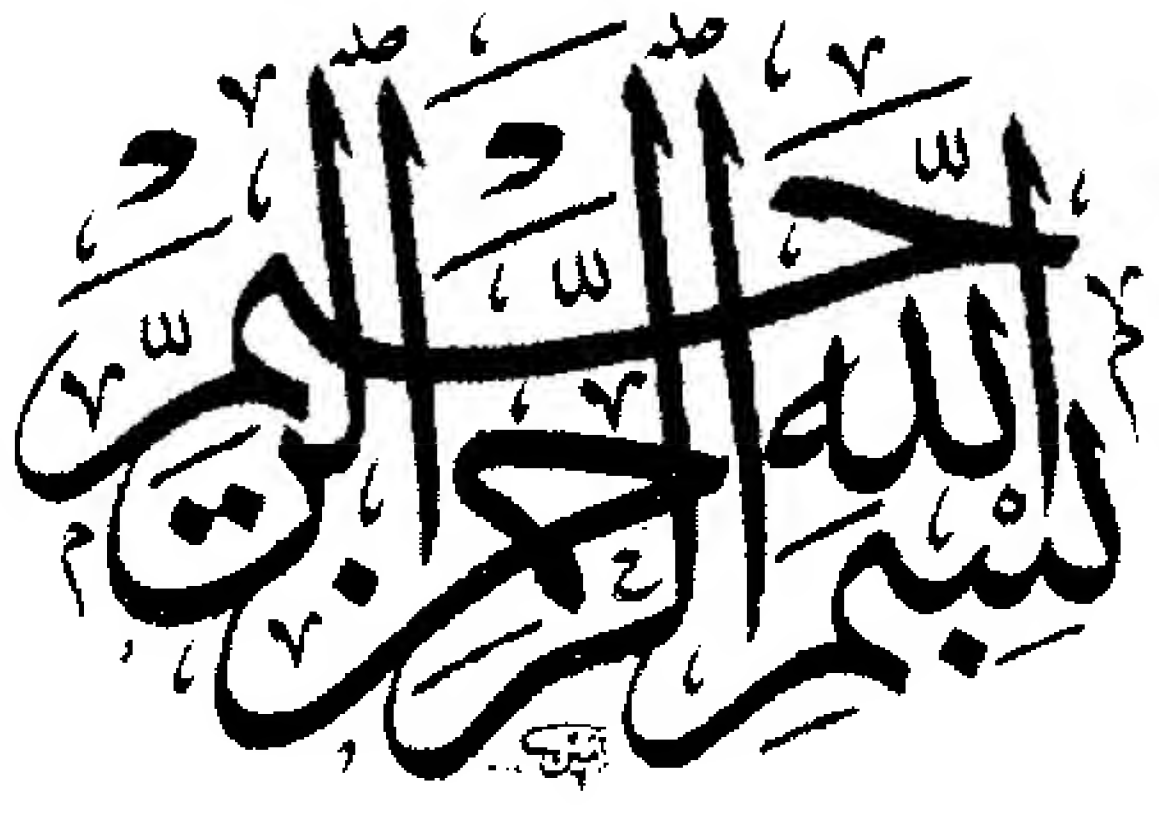


الواضح في القواعد الإملائية

أحمد السيد أبو المجد

الإملاء



الواضح في القواعد الإملائية

الواضح في القواعد الإملائية

أحمد السيد أبوالمجد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2009/8/3566)

رقم التصنيف: 411

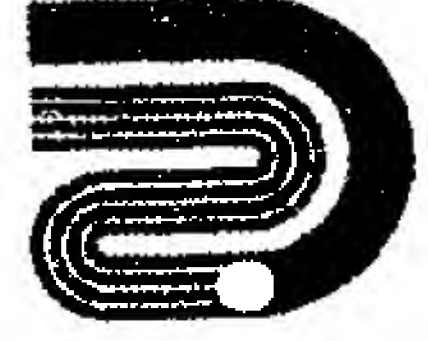
الواصفات: /الإملاء/ /الكتابة/ /اللغة العربية/

الطبعة الأولى 1431 هـ - 2010 م

حقوق الطبع محفوظة للناشر

All rights reserved

دار جرير
للنشر والتوزيع



عمّان - شارع الملك حسين - مقابل مجمع الفحيص التجاري

هاتف: 4651650 - فاكس: +962 6 4643105

ص. ب. : 367 عمّان 11118 الأردن

www.darjareer.com - E-mail: info@darjareer.com

ردمك 5 - 161 - 38 - 9957 - 978 ISBN

جميع حقوق الملكية الفكرية محفوظة لدار جرير للنشر والتوزيع
عمّان - الأردن ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد
الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على
الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

الواضح في القواعد الإملائية

أحمد السيد أبوالمجد

الطبعة الأولى

1431 هـ - 2010 م

دار جرير
للنشر والتوزيع



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

نحمد الله تبارك وتعالى، ونصلي ونسلم على أنبيائه ورسله، وعلى خاتمهم سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)، ونستفتح بالذي هو خير (ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير). وبعد....

فهذا كتاب (الواضح في القواعد الإملائية)، أقدمه لإخواننا المدرسي، وأبنائنا طلاب العلم، راجين أن ينتفعوا به، وقد حرصت في هذا الكتاب على أن أضع القاعدة الإملائية في مكانها وتسلسلها الطبيعي حتى لو كانت سابقة لأوانها من حيث حصيلة الدارس العلمية.

والكتاب وضع لكي يخدم المدرس، والطالب وهو في مرحلة الدراسة، ووضع أيضاً ليقدم كثيراً من الخدمات، لهذا تضمن الكتاب بعض المعلومات التي قد تكون فوق مستوى الطالب في وضعه الحالي، مثل:

(أن المخففة من الثقيلة، و) (أن) المفسرة حين تأتي قبل (لا النافية) على الرغم من أن الطالب لن يدرس في هذا المرحلة مثل هذه الموضوعات، ولكن حرصني على



اسكتمال القاعدة، وحرصى على أن يكون الكتاب بمثابة مرجع لدى الدارس كان
دافعى لتسجيل هذه المعلومات التى قد يحتاج إليها الطالب فيما بعد.

ونأمل من الزملاء المدرسين تقرب هذه المعانى إلى أذهان الطلاب.

والله الموفق والهادى إلى سواء السبيل

احمد السيد أبو المجد

الفهرس

اللام القمرية واللام الشمسية.....	١٣
أولا.... اللام القمرية.....	١٣
ثانيا.. اللام الشمسية:.....	١٧
وصية أم لأبتها عند زواجها.....	٢٣
الدفن الصغير.....	٢٩
حق الأمة على أبنائها.....	٣٢
التاء المربوطة.....	٣٤
أمس وغدا.....	٣٨
صلاح الدين محرر القدس.....	٣٩
هجرة الطيور.....	٤١
مات طائري.....	٤٥
سيل العرم.....	٤٧
عظماء الرجال.....	٤٩
المنزة.....	٥٣

٥٣.....	الهمزة في أول الكلمة
٥٤.....	رسم الهمزة في أول الكلمة
٥٥.....	العلوم عند المسلمين
٥٨.....	الهمزة في وسط الكلمة
٥٩.....	أولاً: الهمزة التي قبلها ياء ساكنة
٦٢.....	الهمزة المتوسطة المكسورة
٦٥.....	الهمزة المتوسطة التي قبلها واو ساكنة
٦٦.....	الهمزة المتوسطة المضمومة
٦٦.....	* أمثلة للهمزة المتوسطة المضمومة (دون مد) وقبلها فتح
٦٦.....	* أمثلة للهمزة المتوسطة المضمومة (دون مد) وقبلها ساكن:
٦٨.....	ثانياً: الهمزة المضمومة الممدودة:
٧٠.....	الهمزة المتوسطة المفتوحة
٧٧.....	الهمزة المتوسطة الساكنة
٨٠.....	لكل حاسة لذة
٨٢.....	شريعة الغاب
٨٤.....	درس في الأخلاق
٨٥.....	واجب الطالب
٨٦.....	الهمزة في آخر الكلمة

- أولاً: إذا كانت ما قبلها مفتوحاً رسمت على ألف. ٨٦
- ثانياً: إذا كان ما قبلها مضموماً رسمت على الواو. ٨٧
- ثالثاً: إذا كان ما قبلها مكسوراً رسمت على ياء. ٨٧
- رابعاً: إذا كان ما قبلها ساكناً والكلمة ليست فعل أمر رسمت
- الهمزة مفردة. ٨٨
- خامساً: فإذا كانت ما قبلها ساكناً والكلمة فعل أمر رسمت على ألف. ٨٩
- على الهمزة المتطرفة (في آخر الكلمة) ٩٠
- الصدور البريئة ٩١
- الشرف ٩٤
- الدين ٩٦
- سمو العطاء ٩٧
- أمي ٩٨
- عجائب المخلوقات ٩٩
- حذف همزة الوصل من كلمة ١٠٢
- (عمر في الجاهلية) ١٠٣
- صحابي مع النبي ١١١
- حذف الألف من اسم الإشارة المتصل باللام وحرف الخطاب ١١٣
- عزيمة وبطولة ١١٤

من مواضع الحذف	١١٥
(من مواضع زيادة الألف)	١١٧
(زيادة الألف بعد واو الجماعة)	١١٨
ثوار وواجب	١٢١
(من مواضع زيادة الألف)	١٢٢
زيادتها في آخر الاسم المنون المنصوب	١٢٢
(سيد الشهداء حمزة)	١٢٤
(من مواضع زيادة الواو)	١٢٧
أولاً- تزداد الواو في الكلمات الآتية:	١٢٧
في دنيا الحياة	١٣٣
(من مواضع الوصل)	١٣٤
ثانياً- وصل (ما) الكافة بإن وأخواتها إذا لحقت بها:	١٣٤
(من مواضع الوصل)	١٣٦
ثالثاً- وصل (ما) الموصولة بحروف الجر (من - عن - في)	١٣٦
(من مواضع الوصل)	١٣٩
رابعاً- وصل (ما) الاستفهامية بحروف الجر:	١٣٩
نماذج مشرقة	١٤٠
رحمت نفسي فبكيت	١٤٢

- (من مواضع الوصل) ١٤٤
- خامسا- وصل حروف الجر(من- عن- في) بكلمة(من) الاستفهامية
- أو الموصولة ١٤٤
- (تدريب) ١٤٥
- من حفر لأخيه حفرة وقع فيها ١٤٥
- الأسئلة: ١٤٦
- موقف ونصيحة ١٤٧
- من مواضع الوصل ١٤٩
- سادسا- وصل أن الناصب للمضارع ب (لا) النافية-
- ووصل لام التعليل بأن المتلوة ب(لا) النافي: ١٤٩
- وحدة المسلمين هدف ومصير ١٥٣
- من مواضع الوصل ١٥٧
- سابعا- وصل الفعل (حب) في أسلوب المدح بفاعله (ذا): ١٥٧
- (من مواضع الوصل) ١٥٨
- ثامنا- وصل (كي) ب (لا): ١٥٨
- هجرة ومهاجر ١٦٠

اللام القمرية واللام الشمسية

- ١- أداة التعريف في اللغة العربية هي (ال).
- ٢- إذا دخلت أداة التعريف على اسم من الأسماء كانت لها حالتان:
 - أ- الحالة الأولى: تظهر فيها (اللام) نطقا وكتابة مثل: (العمر - القمر - الوقف)
 - ب- الحالة الثانية: وتظهر فيها (اللام) في الكتابة فقط، ولكنها تختفي في النطق مثل (الشمس - السماء - النجوم) وهذه الكلمة تنطق كما لو كانت مكتوبة هكذا (أشمس).

أولا اللام القمرية

انطق الحروف الأبجدية آتية:

(الهمزة - الباء - الجيم - الحاء - الخاء - العين - الغين - الفاء - القاف - الكاف - الميم -

الماء - الواو - الياء).

- ١ - هل لاحظت أنك حين نطقت الكلمة نطقت اللام أيضا؟
- ٢- هل لاحظت أن الحرق الذي جاء بعد اللام حرف متحرك غير مشدد؟

٣- إذا كنت قد لاحظت ذلك فستون قد عرفت أن ألام أداة التعريف تكون (لأما قمرية) أي تظهر في النطق وفي الكتابة إذا دخلت على كلمة مبدوءة بأحد الحروف السابقة.

اقرأ الأمثلة الآتية:

١ - قال تعالى:

﴿وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ (١)

٢ - قال تعالى:

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ (٢)

٣ - في الجنة مالا عين رأت ولا أذن سمعت.

٤ - ربنا لك الحمد ولك اشكر على نعمائك.

٥ - الخير في المسلمين إلى يوم القيامة.

٦ - قال تعالى:

﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ (٣)

٧ - يكاد تميز من الغيظ.

٨ - الفقر غير معيب، ولكن المعيب هو الهوان.

٩ - القلب المسلم رحيم بالبائسين.

١٠ - الكتب العربية مليئة بالقواعد النحوية.

(١) الآية (٥) سورة النحل

(٢) الآية (١٢٥) سورة البقرة

(٣) الآية (٣٩) سورة يس

- ١١ - يحتفل المسلمون بالمولد النبوي الشريف في شهر ربيع الأول.
- ١٢ - اهوان مُر لا تقبله النفوس المؤمنة.
- ١٣ - المسلم يوفى بالوعد، ولا يخاف الوعيد.
- ١٤ - اليد العليا خير من اليد السفلى.
- ١٥ - استخرج كل كلمة جاءت فيها اللام القمرية في الأمثلة السابقة.
- ١٦ - جرد الكلمات التي استخرجتها من أداة التعريف ، ثم اكتب الحروف التي بُدئت بها هذه الكلمات .
- ١٧ - رتب هذه الحروف على حسب ترتيبها الأبجدي تجدها كما يلي:
(الهمزة - الباء - الجيم - الحاء - الخاء - العين - العين - الفاء - القاف - الكاف - الميم - الهاء - الواو - الياء).

القاعدة

اللام القمرية هي لام أداة التعريف التي تقع في أول الأسماء المعروفة، فتظهر في النطق ، ويكون الحرف الذي بعدها متحركاً خالياً من التشديد ويكون ذلك من قبل أربعة عشر حرفاً هي :

أ - ب - ج - ح - خ - ع - غ - ف - ق - ك - م - ه - و - ي .

ثانياً .. اللام الشمسية:

انطق الحروف الأبجدية الآتية:

(التاء - الثاء - الدال - الذال - الراء - الزاي - السين - الشين - الصاد - الضاد -
الطاء - الظاء - اللام - النون).

- ١ - هل لاحظت أنك لم تنطق (اللام) التي في أداة التعريف؟
- ٢ - هل لاحظت أن الحرف الذي أتى بعد اللام نطق به مشدداً (علية شدة)؟
- ٣ - إذا كنت قد لاحظت ذلك تكون قد عرفت أن لام أداة التعريف تكون لاما شمسية (أي تظهر في الكتابة ولا تظهر في النطق إذا سبقت حرف من الحروف السابقة).

اقرأ الأمثلة الآتية:

- ١ - التائب من الذنب كمن لا ذنب له.
- ٢ - في يوم الثلاثاء يقام سوق السياق.
- ٣ - في الحديث القدسي لا تسبو الدهر، فإني أنا الدهر.
- ٤ - الذل أقسى على النفس من الموت.
- ٥ - بسم الله الرحمن الرحيم.
- ٦ - اشتهرت الصين بالصناعة.
- ٧ - ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾

الدنيا دول والصبر واجب تمتد تعليلات الدهر ومصائب الزمان

٨- الضرب على ترك الصلاة مفروض في سن العاشرة.

٩- الطبيب سبب من أسباب الشفاء.

١٠- إذا جاء وقت الظهر تهيأ المسلمون للصلاة.

١١- الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.

١٢- الناس سواسية كأسنان المشط.

* استخرج كل كلمة جاءت فيها اللام الشمسية.

* جرد الكلمات التي استخرجتها من أداة التعريف، ثم اكتب الحروف التي بُدئت بها الكلمات.

رتب هذه الحروف حسب ترتيبها الأبجدي تمجدها كما يلي:

ت - ث - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ل - ن

(التاء - الثاء - الدال - الذال - الراء - الزاي - السين - الشين - الصاد - الضاد - الطاء -

الظاء - اللام النون)

القاعدة

اللام الشمسية هي لام أداة التعريف التي تدخل علي الكلمات المبدؤة بأحد الحروف الآتية وهي تختفي نطقا وتظهر كتابة، ويكون الحرف الذي بعدها:

ت - ث - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ل - ن .

تدريبات

اقرأ القطعة الآتية ثم بين اللام الشمسية واللام القمرية فيما جاء بها من أسماء.

(١)

(ذكاء ابن عباس)

بينما ابن عباس في المسجد الحرام، وعنده نافع ابن الأزرق، وناس من الخوارج يسألونه، إذ أقبل الشاعر المشهور عمر بن أبي ربيعة في ثوبين جديدين مصبوغين موردين، ثم دخل وجلس، فأقبل عليه ابن عباس فقال: أنشدنا، فأنشده إحدى قصائده الغزلية، وابن عباس طرب مسرور فأقبل عليه ابن الأزرق فقال: يا ابن عباس! إنا نأتيك من أقاصي البلاد نسألك الحلال والحرام، فتثاقل عنا، ويأتيك غلامٌ مُترَفٍّ قريش فينشذك شعراً غزلياً تطربُّ له! فقال: أجل! وإنني لأطرب للشعر كما يطرب له الناس، وإنني لأروِّحُ عن نفسي بالإنصات إلي العذب منه، وقد حفظت ما سمعتُ الآن إن شئت أن أسمعك القصيدة فعلتُ، قال: فإني أشاء، فأنشده القصيدة حتى النهاية، وما ترك منها بيتاً، وما سمعها إلا تلك المرة.

(٢)

اقرأ فاتحة القرآن الكريم، ثم توقف عند الأسماء المعرفة بأل فيها، واستخرج منها كل لام شمسية ولام قمرية.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ ④ يَوْمِ الدِّينِ ⑤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑥ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑧﴾

(٣)

في الجدول الآتي كلمات مسبوقة بأداة التعريف. ضع امام كل كلمة نوع اللام فيها:

الكلمة	نوع اللام	الكلمة	نوع اللام
النحو		التدريب	
الشباب		النحوي	
البلاد		والأعراب	
الجمهورية		المعاهد	
العربية		المعلمين	
اليمنية		التربية	
الصبر		السلوكية	

(٤)

قال حسان بن ثابت الأنصاري :

قد بينو ستناً للناس تَبَعُ	إن الذوائب من فهر وإخوانهم
تقوى الإله، وبالأمر الذي شرعوا	يرضى بهم كل من كانت سريره
أو حاولوا النفع في أشياعهم نفَعُوا	قوم إذا حاربوا ضَرَوْا عدوهم
إن الخلائق فاعلم شرها البدعُ	سجية تلك فيهم غير محدثة
إذا تفرقت الأهواء والشَّيعُ	أكرم بقوم رسول الله قائدهم

اقرأ الأبيات ثم بين اللام الشمسية واللام القمرية فيها، ووضح كيف فرقت

بينهما؟

وصية أم لأبنتها عند زواجها

"أي بنية! إنك فارقت الجو الذي منه خرجت، وخلفت العش الذي فيه ورضا، إلي قرين لم تألفيه فاحفظي له خصالاً عشرًا يكن لك ذخراً".

* أما الأولى والثانية: فالخشوع له بالقناعة، وحسن السمع له والطاعة.

* وأما الثالثة والرابعة: فالتفقد لمواقع عينه وانفه، فلا تقع عينه منك على قبيح و لا يشم منك إلا طيب.

* أما الخامسة والسادسة: فالتفقد لوقت منامه وطعامه، فإن تواتر الجوع ملهبة وتنغيص النوم مغضبة.

* وأما السابعة والثامنة: فالاحتراس بماله، والأرعاء على حشمه وعياله وملاك الأمر في المال حسن التقدير، وفي العيال حسن التدبير.

* وأما التاسعة والعاشرة: فلا تعصين له أمراً، ولا تفشين له سراً، فانك إن خالفت أمره أو غرت صدره، وإذا أفشيت سره، لم تأمني غدره، ثم إياك والفرح بين يده إن كان مهتما والكآبة بين يده إن كان فرحاً.

المناقشة:

١ - ما أهم الوصايا التي جاءت في القطعة السابقة- في نظرك؟ ولماذا؟

٢ - ما نوع اللام في الكلمات الآتية:

الجو-العش-الأولى-الثانية-الخشوع-السمع والطاعة؟

٣ - في الوصيتين الثالثة والرابعة وما بعدهما كلمات معرفة بال واللام في بعضها

شمسيه وفي بعضها قمريه- استخرج هذه الأسماء وسجلها في دفترك، ثم بين

نوع اللام في كلا منها.

(٦)

مرحلة الشباب

مرحلة الشباب من اخطر المراحل التي يمر بها الناشئ، بما يصاحبها من تغيرات جسميه وعقليه شاملة ومتلاحقة، تمضى متزنة حيناً، وتمربلاً اتزان في قليل من الأحيان. وإذا لم يتسق النمو الجسمي مع النمو العقلي وكان الأول اسبق من الثاني بدا الناشئ رجلاً في جسمه وصبياً في عقله وتصرفه، فإذا كان الثاني اسبق بدا كالرجل في عقله وتصرفه، وان كان صبياً في تكوينه الجسمي، وفي كلتا الحالتين يريد من حوله إن يعاملوه كالرجل ويعجز عن إقناعهم، فيقع في اضطراب في حيره من أمره وأمرهم.

المناقشة:

١- اقرأ القطعة ثم استخرج منها كل اسم معرف باللام الشمسية وكل معرف باللام القمرية.

٢- لماذا تعتبر مرحلة الشباب من أهم مراحل الحياة؟

التاء المفتوحة

انظر الكلمات الآتية:

- ١ - قرأت - فهمت - علمت
- ٢ - قرأت - فهمت - علمت
- ٣ - بات، يبيت، بت - فات، يفوت، فت - اقات، يقتات، اقتت - بهت، يبهت - سكت، يسكت - نبت، ينبت.
- ٤ - معلمات - قارئات - صحراوات - جنات.
- ٥ - وقت - بيت - قوت - زيت - سكوت - خفوت
- ٦ - أوقات - أبيات - أقوات.
- ٧ - عرفات، الفرات - الزيات
- ٨ - بنت - أخت
- ٩ - بيت - بات.

الشرح

- أ - الكلمات السابقة كلها مختومة بتاء
- ب - هل لاحظت أن التاء كتبت مفتوحة في كل كلمة ؟
- ج - هل تستطيع إذا وقفت على الكلمات السابقة بالسكون أن تنطق التاء هاء ساكنة ؟

د- تستطيع إذا عدت للكلمات السابقة تعرف المواضع التي تكتب فيها تاء مفتوحة (والقاعدة العامة أن التاء المتطرفة تكتب تاء مفتوحة إذا لم يكن من المستساغ نطقها هاء ساكنة عند الوقوف عليها).

المواضع التي تكتب فيها تاء مفتوحة:

١- إذا كانت التاء تاء التانيث الساكنة التي تلحق بآخر الفعل الماضي . (كما في الكلمات رقم ١).

٢- إذا كانت التاء تاء الفاعل (هي ضمير متحرك يأتي في آخر الفعل الماضي) وتكون مضمومة إذا كانت للمتكلم ، ومفتوحة إذا كانت للمخاطب، ومكسورة إذا كانت للمخاطبة، (كما في الكلمات رقم ٢).

٣- التاء التي هي حرف من حروف الفعل سواء كانت ماضياً او مضارعاً أو امراً (كما في الكلمات رقم ٣)

٤- التاء التي تكون في آخر جمع المؤنث السالم (كما في الكلمات رقم ٤).

٥- التاء التي تكون في آخر الاسم المفرد وقبلها حرف ساكن . (كما في الكلمات رقم ٥).

٦- التاء التي في آخر جمع التثنية إذا كان مفردة تكون مختوما بتاء مفتوحة (كما في الكلمات رقم ٦).

٧- التاء التي تأتي في نهاية الاسم المفرد المذكر، وليست تاء التانيث، (كما في الكلمات رقم ٧).

٨- التاء التي في نهاية الاسم المؤنث الثلاثي (أي الذي يتكون من ثلاثة أحرف) الساكن الوسط، (كما في الكلمات رقم ٨).

٩- التاء التي تكون في نهاية بعض الحروف مثل (لاث - ليث).

القاعدة:

- ١- التاء المفتوحة هي التي تبقى تاءً إذا وقفت على آخر كلمتها بالسكون.
- ٢- المواضع التي تفتح فيها التاء: تاء التأنيث الساكنة - تاء الفاعل - التاء التي هي من حروف الفعل - تاء جمع المؤنث السالم - التاء التي في آخر الأسم المفرد وقبلها حرف ساكن - التاء التي في آخر جمع التكسير إذا كان مفردة مختوما بتاء مفتوحة - التاء التي في نهاية الإسم المفرد المذكر - التاء التي في نهاية الإسم المؤنث الثلاثي - التاء التي تكون في نهاية بعض الحروف .

تدريبات

(١)

الدفين الصغير

الآن نفضتُ يدي من تراب قبرك، يا بني، وعدتُ إلي منزلي كما يعود القائد من ساحات الحرب، لا املك إلا دمعات، لا أستطيع إرسالها، وزفرات لا أستطيع تصعيدها.

رايتك يا بني، في فراشك عليلاً فجزعتُ، ثم خفتُ عليك الموتَ ففزعتُ، وكأنما كان يخيل إليّ أن الموت والحياة شأن من شئون الناس، فاستشرتُ الطبيب في أمرك فكتب لي الدواء، ووعدني بالشفاء، فجلستُ بجانبك أصب في فمك قطرات ذلك السائل الأصفر، والقدر ينتزع من بين جنبيك الحياة قطعة. حتى نظرت فإذا أنت بين يدي جثة باردة لا حراك فيها.

وإذا قارورة الدواء لا تزال في يدي، فعلمت أنني قد ثكلتك، وأن الأمر أمر القضاء، لا أمر الدواء.

المناقشة:

١ - (نفضتُ - قطرات - الموت)

لماذا كتبت التاء في آخر الكلمات مفتوحة؟

٢ - هات من القطعة خمس كلمات مفتوحة التاء، واذكر سبب كتابتها؟ على هذه الصورة.

(٢)

اقرأ الكلمات الآتية ثم اذكر لماذا كتبت التاء مفتوحة في كل منها:

وقت	أوقات	زيارات	قوت
صهوات	سَكَّتْ	سكوت	نحت
بيوت	كرت	الجبروت	الطاغوت
صلوات	أبيات	يسكت	مقت
نعت	نعوت	قنوت	توت

(٣)

قال شوقي:

هنيئاً أمير المؤمنين، فإئماً	نجاتك للدين الحنيف نجاتاً
يكاد يسير البيت شكراً لربه	إليك، ويسعى هاتفا عرفات
وتستوهب الصفح المساجدُ	وتبسط راح التوبة الجمعاتُ
بأى فؤاد تلتقى الهول ثابتاً	وما لقلوب العالمين ثبات
وأنت ملاك السلم أن ماذ ركنه	وأشفق قوأم عليه تقاتُ
ملامي عن هذا المقام مقصرٌ	عليك سلام الله والبركات

المناقشة:

- ١- بين سبب كتابة التاء مفتوحة في الكلمات التي ختمت بها الأبيات.
- ٢- (الهول - العالمين - السلم - للدين - الله - المقام) بين اللام الشمسية واللام القمرية في الكلمات السابقة.

(٤)

حق الأمة على أبنائها

كان في إحدى الدويلات امرأة ذات ثراء، تملك الذهب والفضة ومختلف الثروات، وكثيراً من العقارات، ومع هذا كانت معتدلة في معيشتها، تأكل أكل متوسطي الحال من الناس، وتسكن سكناهم، وتنفق من دخلها في الأعمال الخيرية.

واستمرت على ذلك وقتاً طويلاً فدهش الناس من تصرفات هذه المرأة، مع كثرة الأموال والثروات.

وفي يوم سألها أحد الناس: لماذا لا تنفقين على نفسك كثيراً، شأن الأغنياء.

فأجابت قائلة:

إنما أنفق بقدر ما أستحق، وأترك الباقي حقاً لأمتي وبلادي، وإني ما بلغت هذا المبلغ، وما تمكنت من هذا المال إلا بحسن معونتهم لي، فلا يصح أن أبخسهم حقهم.

المناقشة:

١ - (ثروات - استمرت - تصرفات - بلغت)

بين سبب كتابة التاء مفتوحة في آخر الكلمات السابقة.

٢ - استخرج من القطعة السابقة خمس كلمات غير ما سبق مختومة بتاء مفتوحة وبين سبب كتابتها على هذا الشكل.

التاء المربوطة

أمثلة:

- ١ - فاطمة - شجرة - قرية - عمامة - دولة - مدرسة - دجاجة.
- ٢ - القضاة - الحماة - الجناة - البغاة - الغزاة - القساة - الأباة.
- ٣ - إسكندرية - أنقرة - سومطرة - أفريقية.
- ٤ - حمزة - معاوية - أسامة - طلبة - أبو هريرة - أمية.

الشرح:

- أ- كل كلمة من الكلمات السابقة مختومة بتاء.
 - ب- هل لاحظت شكل التاء؟ كيف كتبت؟
 - ج- قف على كل كلمة منها بالسكون.
- هل أدركت أنك حين تقف على الكلمة بالسكون تنطق التاء هاء ساكنة؟
- التاء التي من هذا النوع تسمى تاء مربوطة، وتنطق حين الوقوف عليها بالسكون هاء ساكنة.

وتأتى التاء المربوطة -عادة- في الحالات التالية:

١ - تاء التانيث التي تلحق آخر الإسم المؤنث الذي ليس ثلاثياً ساكن الوسط، سواء أكان المؤنث عاقلاً أم غير عاقل (كما في الكلمات التي في رقم ١)

وعلاوة هذه التاء أن الضمير يعود على الكلمة مؤنثاً، فتقول:

فاطمة هي - الشجرة هي - الدولة هي.... الخ

٢ - التاء التي في آخر جمع التكسير الذي خلا مفردة من التاء (كما في الكلمات التي في رقم ٢) ومفرداتها على الترتيب هي (القاضي - الخامس - الجاني - الباغي - الغازي - القاسي - الأبي).

٣ - التاء التي في آخر أسماء البلدان الأعجمية (غير العربية) (كما في الكلمات التي في رقم ٣).

٤ - تاء التانيث اللفظي التي تأتي في آخر الأعلام المذكورة (كما في الكلمات رقم ٣).
وعلاقتها أن يعود الضمير على الكلمة مذكراً، فتقول حمزة هو - ومعاوية هو.... الخ.

لاحظ أن علامة التاء المربوطة أن يوقف عليها بالسكون هاء لا تاء.

القاعدة:

- ١ - التاء المربوطة هي هاء تنطق (هاء) ساكنة حين الوقوف على الكلمة المنتهية بها.
- ٢ - تأتي التاء المربوطة في آخر الإسم المؤنث الذي ليس ثلاثياً ساكن الوسط، وفي آخر جمع التكسير الذي ليس في آخره مفردة تاء، وفي آخر أسماء البلدان الأعجمية، وفي آخر الأعلام المذكورة.

تدريبات

(١)

كان أبو دلامة شاعراً عذب الروح، خفيف الظل، حاضر البديهة، حلو الدعابة، وقد دخل على المهدي يوماً وعنده جماعة من الشرفاء الأباة، فقال المهدي: يا أبا دلامة، اهْجُ مَنْ شِئْتَ مِنْ ضَمِّهِمْ هَذَا الْمَجْلِسَ وَلَكَ جَائِزَةٌ ثَمِينَةٌ، فنظر إليه القوم وكلما إلي واحد منهم غمزه بأنّ عليّ رضاك. فقال أبو دلامة:

فقلت في نفسي: أنا أحد مَنْ بِالْمَجْلِسِ، فلم أرَ أحداً أحقّ بالهجاء مني، ولا أدعى إلي السلامة من هجاء نفسي، فقلت:

ألا أبلغ إليك أبا دلامة	فليس من الكرام ولا كرامة
إذا لبس العمامة كان قرداً	وختزيراً إذا نزع لعمامة
جمعت دمامة وجمعت لؤماً	كذلك اللؤم تتبعه الدمامة
فإن تك قد أصبت نعيم دنيا	فلا تفرح، فقد دنت القيامة

فضحك المهدي، وسرّ القوم إذا لم يسئ إلي أحد منهم، ثم أمر له المهدي بجائزة ثمينة.

المناقشة:

- ١ - في الفقرة السابقة كلمات مختومة بتاء مربوطة - استخرج عشر كلمات ثم بين سبب كتابة تاء كل منها مربوطة.
- ٣ - لماذا كتبتُ التاء في الكلمات الآتية مفتوحة: شئتُ - فقلتُ - جمعتُ - أصبتُ؟

(٢)

بين سبب كتابة التاء مربوطة في الكلمات الآتية:
العراة - الحياة - برامكة - صورة - القضاة - الدعوة

(٣)

أمس وغدا

كان لرجل مصانع ومتاجر كثيرة فاخرة، أصابت النار مصانعه ومتاجره، فأتت عليها، وقدرت الخسائر بالألوف. ولم يكن لهذا الرجل في السنوات الأخيرة من عمرة قوة الفتیان ولا عزيمة الشباب، وكانت الثروة الضائعة ثروة العمر كله. وجاء رجل يسأله عن هذه الكارثة وأسبابها ومقدارها، فأجاب: لست أفكر في شيء من ذلك، وإنما يملك على فكري الآن: "ماذا أنا صانع غداً". تعجبني هذه الطريقة المؤملة في الحياة، فإنها دليل حسن التفكير وعنوان قوة الإرادة. فما دمت حياً يجب أن تفكر دائماً في وسائل الحياة.

المناقشة:

- ١ - استخرج كل كلمة منتهية بتاء مربوطة، وبين سبب كتابتها على ذلك الشكل.
- ٢ - (أنت - قُدِّرَتْ - سنوات) ما سبب كتابة التاء مفتوحة؟

(٤)

صلاح الدين محرر القدس

ما حطين؟ معركة كانت للمسلمين مع الفرنجة، ولم تكن معركة كسائر المعارك، انتصر فيها فئة على فئة فحسب، وإنما كانت مبشرة بالقضاء على الجيوش الصليبية المعتدية، وعلى الاستعمار الغربي بكل قواته ووسائله. ذلك الاستعمار الذي حمل الصليب شعاراً، والين المسيحي ستاراً لما ربه الخبيثة، ومطامعه الجشعة. لقد ردهم صلاح الدين بعد معركة حطين على أعقابهم، وخلفهم الخيبة والمرارة. وسيحفظ التاريخ عظمة صلاح الدين، وسيخلد هذه الموقعة الخالدة الظافرة المنتصرة.

المناقشة:

- ١ - لماذا تعتبر موقعة حطين من المعارك الخالدة في التاريخ.
- ٢ - انتصرت - فئة - لماذا جاءت التاء في الكلمة الأولى مفتوحة، وتاء الكلمة الثانية مربوطة؟

٣- الفرنجة- الجيوش- الصليبية. ما نوع اللام في الكلمات السابقة؟

٤- في الفقرة كلمات منتهية بتاء مربوطة.

استخرج كل ما جاء بها من النوعين. وعَلّل سبب مجيئه هكذا.

(٥)

هجرة الطيور

بحث العلماء العوامل المختلفة التي تدفع الطيور إلى الهجرة، وانتهوا إلى أن أهم العوامل هو عامل التغيرات الطبيعية في البيئة، فاختلاف الأحوال الجوية، باشتداد البرودة في الشتاء، أو الحرارة في الصيف، إلى درجة لا يتحملها الطائر، يحمله على الهجرة إلى مكان أكثر اعتدالاً، وتجمد المياه في المناطق الشمالية، وسقوط الثلج على أوراق النبات، يقضى على الحشرات والديدان التي تتغذى بها الطيور، فيلجئها ذلك إلى الهجرة بحثاً عن الغذاء في الأماكن التي يتوافر فيها، كما أن قصر النهار في الشتاء، وطول ساعات الليل يقللان ساعات العمل وأوقات السعي لدى الطائر، فلا يجد الفرصة الكافية لإطعام نفسه، وقد دلت التجارب التي أجراها العالم (روان) في كندا على طائر (الجنكو) على أن الضوء من أهم لعوامل التي تدفع إلى الهجرة كل عام.

المناقشة:

١ - لماذا كان اختلاف الأحوال الجوية من أهم أسباب هجرة الطيور؟

٢ - لماذا كتبت الكلمات التي تحتها خط بالتاء المفتوحة؟

٣- استخرج من القطعة عشر كلمات منتهية بتاء مربوطة وسجلها في دفترك وبين أمام كل كلمة سبب كتابتها تائها مربوطة.

٤- المناطق، الشمالية، النبات، الحشرات، الأماكن، السعى. ما نوع اللام في الكلمات السابقة.

التَّنْوِين

رفعا وجرا ونصبا

- ١- التنوين: نون ساكنة تلحق أواخر معظم الأسماء المعربة نطقا وتفارقها كتابة.
 - ٢- يلحق التنوين الاسم المُعَرَّبُ، تفريقا بينه وبين المُبْنَى.
 - ٣- يلحق التنوين الاسم المفرد مذكراً أو مؤنثاً ويلحق جمع التكسير وجمع المؤنث السالم.
 - ٤- لا يلحق التنوين الكلمات المعرف (بأل) ولا الكلمات المضافة، كما لا يلحق الممنوع من الصرف.
 - ٥- يحدث التنوين من تكرار الضمة أو الكسرة أو الفتحة.
- اقرأ الأمثلة الآتية، وتأمل كل كلمة تحتها خط.
- ١- جاء رجلٌ كريمٌ من القرية المجاورة.
 - ٢- أنتم طلّابٌ مؤدّبون، وهن طالباتٌ مؤدّبات.
 - ٣- حكم القاضي على متهمٍ قاتلٍ بالإعدام قصاصاً منه.
 - ٤- قضينا الليلة عند صديقٍ عزيزٍ.
 - ٥- عاتبت المعلمة طالباتٍ متأخراتٍ.
- ١- ستعرف المعرب والمبني في دروس النحو.

٢- الممنوع من الصرف هي أسماء لا يجوز ان تنون مثل أحمد وفاطمة ومساجد وستعرف تفصيل الممنوع من الصرف في دروس النحو.

٦- فهمت درساً عسيراً.

٧- اشتريت كتاباً جديداً.

٨- رأيت منظراً رائعاً جميلاً عند شروق الشمس.

٩- قرأت قصة رائعة.

أ- هل لاحظت أن آخر الإسم المنون لا يضاف إليه حرف إذا كان مرفوعاً أو مجروراً؟

ب- تأمل كل كلمة منصوبة. ماذا تجد؟

ج- هل لاحظت وجود ألف زائدة في آخر بعض الأسماء المنونة المنصوبة، وعدم وجودها في بعض الأمثلة الأخرى؟

د تذكر أن التنوين لا يلحق أي كلمة دخلت عليها أداة التعريف، او أضيفت إلي ما بعدها. فمثلاً (كتاب) إذا دخلت عليها (أل) فصارت الكتاب، أو أضيفت إلى ما بعدها مثل (كتابُ التلميذ) لا يجوز تنوينها.

• تذكر أن نون التنوين تلفظ ولا تكتب.

• تذكر أيضاً أن الأسم المنون إذا كان منصوباً زيدت ألف في آخره، وفي بعض الحالات، ولم تزد في حالات أخرى، وستعرف هذه الحالات في الدرس القادم.

تدريبات

(١)

مات طائري^(١)

طائرٌ صغيرٌ، نسجت جناحيه أشعةً ذهبيةً من الشمس، وانحنى الليل عليه
فترك من سواده فُبلةً في عينيه، ثم سطت عليه يد الإنسان فقيضت دائرة فضائه،
وسجنته في قفصٍ صغيرٍ، كان بيتاً له في حياته، وصار نعشاً له في مماته.
طائرٌ صغيرٌ أحببته شهوراً طوالاً، غرّد لكأبتي فأطربها، ونجى وحشتي
فأنسها، جاورَ روحي فأخاها، غنّى لقلبي فأرقصه، وناذى وحدتى فملأها الحاناً
وشجواً.

والآن انظرُ إلى القفص، لقد صمت الطائر، وتجمد الشعاع المحيى فلا ترى
في القفص إلا قليلاً من الشمس المائتة.

مات الصغير المفر مات صغير حشاشتي.

مات قبل غروب الشمس، وقبل انقضاء الربيع.

(١) للأديبة المعروفة: مي زيادة

المناقشة:

١ - وردت في القطعة السابقة أسماء منونة، استخرج عشر كلمات منونة ثم أدخل عليها ما يحولها الى غير منونة.

٢ - ذهبية - دائرة - صمت - مات - سبط - ضيقت - قبله.

بين لماذا جاءت بعض الكلمات السابقة بتاء مربوطة، والآخرى بتاء مفتوحة؟

٣ - الشمس، الليل، الإنسان، الآن، الصغي، الربيع، عين اللام الشمسية والقمرية في الأسماء السابقة.

(٢)

سيل العرم

إن الرياض وسائر جزيرة العرب تقل فيها الأنهار والينابيع، واعتماد الناس في ري مغارسهم إنما هو على مياه الأمطار، فإنها تجتمع في مجاري الأودية، وتسل كأنها أنهاراً فياضة.

فإذا انقضى الشتاء جف معظمها، وملافاة لذلك كانوا يجعلون في عرض الأودية سدوداً مبنية من الحجر، تعترض مسير الماء، فيجتمع فيه ويرتفع ارتفاعاً ملحوظاً، حتى يسقي أعالي الأراضي، وكان من جملة هذه السدود سد مأرب في اليمن كبير بناه ملوك اليمن القدماء منحجارة ضخمة، وجعلوا فيها خروفاً يصرفون منها الماء على مقدار ما يحتاجون إليه، وكانت له حفظة يقومون بتعهده وتوزيع مياهه ولكنهم أعرضوا عن هدي الله فأرسل عليهم سيل العرم فهدم ذلك السد، وصعدت المياه، فأغرقت الحرث والنسل، وسمي ذلك السيل: سيل العرم.

المناقشة:

أ- (اليمن - الينابيع - الشتاء - السدود - المياه).

بين اللام الشمسية واللام القمرية في الكلمات السابقة.

ب- استخرج من القطعة السابقة:

أربعة أسماء منونة مرفوعة- أربعة أسماء منونة منصوبة وأسمين منونين

مجرورين.

ج- (الأنهار- السدود - الحرث - السيل)

اجعل هذه الكلمات منونة في جمل من إنشائك، بحيث تستوفي حالات

الإعراب كلها: (الرفع - النصب - الجر).

(٣)

عظماء الرجال

إن الخالق سبحانه وتعالى وضع أفزاد من كل أمة خاصيات وملكات، قلما يشاركهم فيها أحد، وآتاهم هبات يستخدمونها في نفع البشر، ونفوساً لاتعرف الملل لدرك مقاصدهم الشريفة وكلما ارتفعت الحضارة في شعب، نبغ فيه رجال يصرفون - علي الإفادة والاستفادة - أعمارهم.

ومن أنعم النظر في تراجم نوابغ العلماء، ودرس حياتهم حق دراستها، لا يلبث أن يزول عجبه إذا شاهد كيف يستغرقون في أعمالهم استغراقاً، ويتفانون فيما أخذوا به نفوسهم تفانياً، فيزهدون في المال والبنين، ويفطمون أنفسهم عن حب المناصب والمراتب والزخارف.

المناقشة:

استخرج الكلمات المنونة في القطعة السابقة واضبطها بالشكل.

- ١ - عدم زيادة الألف في آخر المنون المنصوب في بعض الحالات
- ٢ - تحذف ألف تنوين النصب - وبتعبير آخر - لا تزداد الألف في الحالات الآتية:

١- إذا كانت الكلمة منتهية بتاء مربوطة.

٢- إذا كانت الكلمة منتهية بهمزة قبلها ألف.

٣- إذا كانت الكلمة منتهية بألف لينة.

اقرأ الأمثلة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي بعدها:

-١-

١- قرأت قصة رائعة

٢- ارتديت عباءة فضفاضة.

٣- قال تعالى: ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ﴾ (الأنبياء ١١)

٤- قال تعالى: ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً﴾ (الجاثية ٢٨)

٥- راقب الجندي دبابة متسللة من دبابات الأعداء، ثم دمرها بصاروخ فتوقفت محترقة.

- ب -

١- دعوت للمريض دعاءً حاراً.

٢- قال تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (التوبة ٨٢)

٣- يأبى الكريم الذل إباءً شديداً.

٤- كفي بك داء أن تري الموت شافيا.

٥- سوف أرتدي في الحفل رداءً جديداً.

٥- أخي النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار إخاء كان أقوى من أخوة الدم.

- ج -

١- قال تعالى: ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ (الأنبياء ٦٠)

٢- قال تعالى: ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾ (مريم ٧٦)

٣- سوف تنشئ اليمن قري جديدة بدل القرى التي دمرها الزلزال.

٤- تجاوز اليهود مدي بعيداً في البغي والعدوان.

المناقشة:

أ- استخرج الكلمات المنونة المنصوبة.

ب- عين منا الكلمات المنونة المنصوبة التي لم تزد فيها الألف. وتعرف عن سبب عدم زيادتها.

تدريبات

(١)

استخرج من الأمثلة الآتية كل اسم منون منصوب حذفت الألف تنوينه مع

بيان السبب:

- ١ - صات صنعاء محافظة كبيرة، تشمل مراكز وقرى كثيرة.
- ٢ - ظلت مدرستنا معروفة بالنظام، مشهورة بالتفوق العلمي.
- ٣ - إن لليمن حضارة قديمة خالدة.
- ٤ - يقضي الله بين عباده قضاءً عادلاً، و يجزي كل واحد جزاءً مناسباً لعمله.
- ٥ - أقامت الدولة بناءً كبيراً يضم مدرسة ومقراً للاجتماعات، وفناءً واسعاً للتربية البدنية والحفلات.
- ٦ - يرضي المسلم بقضاء الله رضاً صادقاً.

(٢)

(نداء - هيئة - بناء - طائرة - حقيقة)

- ١ - اجعل الأسماء السابقة في جمل بحيث تكون منصوبة واضبطها بالشكل.
- ٢ - أدخل الكلمات السابقة في جمل بحيث تأتي غير منونة، مع بيان السبب.

الهمزة

مقدمة:

للهمزة ثلاثة مواضع:

١- فهي تقع في أول الكلمة مثل:

(أخرج - إخراج - إنسان - أمير - إمارات - أوافق - أطالب - أكرم).

٢- وتقع في وسط الكلمة مثل:

(سأل السائل سؤالاً محيراً)

٣- وتقع في آخر الكلمة مثل:

(ثراً - نبأ - إنباء - إنشاء - رداء - ابتغاء)

الهمزة في أول الكلمة

الهمزة التي في أول الكلمة نوعان:

أ- همزة وصل: وهي التي تظهر في النطق إذا بُدِيَءَ بها الكلام ، وتسقط في أثنائه.

مثل: اختبر المهندس السائق اختباراً دقيقاً.

ب- همزة قطع: وهي التي تظهر في النطق ابتداءً ووصلاً ولا تسقط في أية حال.

مثل: (أكرمتُ أخاك إكراماً).

رسم الهمزة في أول الكلمة

- ١- إذا كانت الهمزة همزة وصل كتبت ألفاً، ولم يوضع شيء فوقها أو تحتها.
- ٢- إذا كانت همزة قطع كتبت ألفاً، ثم وضعت الهمزة (ء) فوقها إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، وتحتها إذا كانت مكسورة
أبّ، أمّ - إخوة، إنسان.
- ٣- إذا كانت الهمزة في أول الكلمة مفتوحة، وبعدها همزة أخرى ساكنة كتبت ألفاً واحدة و فوقها علامة المد (آ) مثل: آمرك بالاجتهاد.
أكل طعامي.
أخذ كتابي.
- ٤- إذا دخل علي الهمزة التي في أول الكلمة حرف بقيت علي حالها إلا في ثلاث كلمات:
(هؤلاء - لئلا ، لئن).
- إن هؤلاء رجال مخلصون لوطنهم.
- سأزورك لئلا يكون لك علي عتاب.
- لئن قرأت القصة لتستفيدن بأحداثها.

تدريبات

(١)

العلوم عند المسلمين

في عهد هارون الرشيد اخترعت الساعة الدقاقة و المتحركة بالماء وقد أهذاها الرشيد لشرلمان ملك فرنسا، ولما رآها أهل فرنسا ذعروا منها لزعمهم أنها آلة سحرية اختبأت فيها الشياطين وأرسلت إليهم للإيقاع بهم.

وفي عهد المأمون حسبوا الخسوف والكسوف، وذوات الأذنان وقيست الدرجة الأرضية، وبرعوا في الرصد حتى فاقوا علماء اليونان وكان لهم كثير من المراصد الفلكية، ومنها مرصد إشبيلية وهو أول مرصد ظهر في أوربا، ومرصد بغداد ومرصد دمشق ومرصد جبل المقطم بالقاهرة.

وقد أنفق الوزير (نظام الملك) مائتي ألف دينار علي مدرسة في بغداد، وكان الفقراء يتعلمون فيها مجانا، وقد أنشأ العرب مدرسة في إيطاليا، وهي المسماة مدرسة (ساليرن).

المناقشة:

- ١ - استخرج من القطعة السابقة عشر كلمات مبدوءة بهمزة ثم بين سبب كتابة همزتها علي هذا النحو.
- ٢ - استخرج ثلاث كلمات معرفة بآل - لامها شمسية وكلمتين لامهما قمرية.
- ٣ - هات من القطعة السابقة ثلاث كلمات منتهية بتاء مفتوحة وثلاث كلمات منتهية بتاء مربوطة، مع بيان سبب كتابة التاء مفتوحة أو مربوطة في كل كلمة.
- ٤ - في العبارة كلمات منونة بالكسر، وكلمات منونة بالنصب - استخرج كل الكلمات المنونة المجرورة - والمنصوبة.

(٢)

بين نوع الهمة في كل كلمة أولها همزة في الجمل الآتية:

- ١ - نشرت الثورة الأمن بين الناس.
- ٢ - ألف النبي بين قلوب المهاجرين والأنصار.
- ٣ - أكرمت ضيفي، وأحسن استقباله.
- ٤ - العرب أسرة واحدة، يجمعهم أصل واحد.
- ٥ - أعلن الرئيس أن الميثاق الوطني هو دليل العمل السياسي.
- ٦ - إنصاف المظلومين واجب ديني.

(٣)

لا يتغير رسم الهمزة التي في أول الكلمة إذا دخلت عليها بعض الحروف -
طبق ذلك علي ما في الجمل الآتية، مبنياً الهمزة و الحرف الذي دخل عليها:

١- قلت لأصدقائي إننا سنذهب إلي المتحف الوطني غدا.

٢- والله لأسعدن الضعفاء.

٣- لأخوك أحق برعايتك.

٤- إن الحرس لأمناء حقاً.

٥- ظفر اللاعب بإعجاب الحاضرين، وفاز بأكبر الجوائز.

٦- الأصدقاء المخلصون كإخوة.

٧- أحمد وإبراهيم مختلفان: فأحمد يقول ولا يفعل وإبراهيم يفعل ولا يقول.

٨- سأكون في وداع صديقي، وسأراسله دائماً.

٩- أأحضر غداً ؟

١٠- قال تعالى: ﴿ قَالُوا ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِطِغَالِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الأنبياء ٦٢

الهمزة في وسط الكلمة

مقدمة:

١- الحركات في اللغة العربية ثلاث: الفتحة والضمة والكسرة ويضاف إليها السكون.

٢- أقوى الحركات الكسرة ويناسبها أن تكتب الهمزة على نبرة. ويليهما الضمة، ويناسبها أن تكتب الهمزة على واو. ويليهما الفتحة، ويناسبها أن تكتب الهمزة على الألف. ويأتي السكون آخرًا، ويناسبه أن ترسم الهمزة مفردة (على السطر).

٣- يتحكم في رسم الهمزة في وسط الكلمة أمران:

أ- حركتها ب- حركة ما قبلها

وينحصر رسم الهمزة للأقوى من هذين الأمرين، فإذا كانت حركة ما قبلها أقوى خضع رسم الهمزة لحركة ما قبلها، وإذا كانت حركتها أقوى خضع رسمها لحركتها هي. وسنقدم لك كل ذلك مفصلاً في الدروس التالية:

أولاً: الهمزة التي قبلها ياء ساكنة

ترسم الهمزة في هذه الحالة على نبرة سواء أكانت الهمزة مفتوحة أو مضمومة أم مكسورة.

أمثلة:

- ١- الخطيئة شاعر أموي كبير.
- ٢- من هيئة الرجل تعرف شخصيته.
- ٣- المسلم لا يئس من رحمة الله.
- ٤- من يسيئون إلى إخوانهم ينفر منهم الناس.
- ٥- المسلمون يحيئون إلى مكة لأداء فريضة الحج.
- ٦- في يوم شديد الحر بحث طويلاً عن شجرة أستظل بفئها.
- ٧- يجب أن تحرص على شيء غيرك كما تحرص على شيئك.

تدريبات

(١)

اجعل المبتدأ في الجمل الآتية مثنى وغير ما يلزم :

- ١- هذا الشيء عظيم.
- ٢- السارة القديمة بطيئة السير.
- ٣- صاحب الحق جريء.
- ٤- الرجل البذيء مكروه عند الناس.

(٢)

- ١- شكرنا هيئة الطيران على خدماتها المتطورة.
 - ٢- لا تيأس من رحمة الله.
 - ٣- تمر السيارات بطيئات عند الزحام.
 - ٤- من يرتكب خطيئة يعاقب على خطيئته.
 - ٥- المتهمان بريئان بشهادة الشهود.
- استخرج كل كلمة فيها همزة متوسطة وبين سبب كتابتها على هذا النحو.

(٣)

- ١ - الشمس والقمر يضيئان في الكون.
 - ٢ - هذه الطالبة جريئة في قول كلمة الحق.
 - ٣ - الرجل اللئيم ميثوس من إخلاص صداقته.
 - ٤ - الفتاة الخارجة عن حدود الأخلاق مسيئة لنفسها.
 - ٥ - العلم والخلق شيئان عظيمان في الحياة.
- أ- لماذا كتبت الهمزة السابقة على نبرة؟
- ب- بين حركتها، ونوع ما قبلها وحركته.
- ج- هات من عندك خمس كلمات - غير ما جاء في الأمثلة - بها همزة مكتوبة على نبرة.

الهمزة المتوسطة المكسورة

عرفت أن الكسرة أقوى الحركات، ولذلك إذا كانت الهمزة مكسورة فإنها ترسم على نبرة، وسواء أكان ما قبلها ساكناً، أم مفتوحاً، أم مضموماً، أم مكسوراً.

أ- أمثلة للهمزة المتوسطة والمكسورة، وقبلها ساكن:

- ١- جاءت في ورقة الأسئلة خمس مسائل في الحساب.
- ٢- تهبط الطائرات في المطار بمساعدة إرشادات أبراج المراقبة.
- ٣- تهتدي السفن في البحار بمنائر عالية.
- ٤- الوظائف خدمة وطنية.
- ٥- اسمعوا نصائح الكبار، وناقشوا آراء الصغار.
- ٦- مئذنة المسجد مرئية من مسافة.
- ٧- الشر متني عنه.

٨- قال تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ ﴾ الملك ٢٣

ب- أمثلة للهمزة المتوسطة المكسورة وقبلها فتحة:

- ١ - ما سئم المريض من كثرة التردد على المستشفى.
 - ٢ - خطب الرئيس في ذكرى الثورة.
 - ٣ - إن أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا
 - ٤ - إذا تلوث الجرح فإنه لا يلتئم بسرعة.
 - ٥ - ماذا تقرئين؟
 - ٦ - تسير الجمال سيرا وئيدا.
 - ٧ - أما نتيجة الامتحان فسأعلنك بنبتها بعد حين.
 - ٨ - قال تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ ^{الواقعة ٨٤}
- ج - أمثلة للهمزة المتوسطة المكسورة وقبلها ضم:
- ١ - سئل التلميذ عن سبب غيابه.
 - ٢ - وئدت البنات في الجاهلية خوفا من العار.
 - ٣ - رُئِب الصدع، وقضي على الخلافات العربية.
 - ٤ - ثُبر من القاتل.
 - ٥ - هذا مسكين رُئِفَ بحاله، وقدمت له مساعدة مالية.
 - ٦ - رُئى أن يعقد اجتماع الزعماء في صنعاء.
 - ٧ - جُئِر بالتكبير يوم فتح مكة.

د- أمثلة للهمزة المتوسطة المكسورة وما قبلها كسر:

- ١- يوجه اللوم إلي البادين بالخطأ.
- ٢- رأيت الضيوف متكئين على فرش وثيرة.
- ٣- سوف نذهب لزيارة إخواننا البارئين من المرض ونقدم لهم بعض الهدايا.
- ٤- اليمينون من المنشئين الأولين للسدود.
- ٥- قال تعالى: ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ ^{الحجر ٩٥}
- ٦- لسنا بمجتريين على الظلم والعدوان
- ٧- قبضت الشرطة على القتلة المختبئين في الجبال.
- ٨- الحدائق رثات المدن.

خلاصة....

تكتب الهمزة على نبرة في الحالات الآتية:

- ١- إذا كنت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة وما قبلها ساكن.
- ٢- إذا كانت مكسورة وما قبلها ساكن أو مفتوح أو مضموم أو مكسور.

الهمزة المتوسطة التي قبلها واو ساكنة

الهمزة المتوسطة التي قبلها واو ساكنة لها حالتان:

الحالة الأولى: أن تكتب مفردة (على السطر) إذا كانت مفتوحة أو مضمومة.

أمثلة:

١- ضرب المثل في الوفاء بالسَمَوِل.

٢- أحقا أنك تُوْءم أخيك؟

٣- قال تعالى: (وَلِذَا الْمَوْؤَدَةُ سئِلَتْ، بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ) ^(١)

٤- القمر ضَوْءٌ خيال الشعراء.

الحالة الثانية: أن تكتب على نبرة وذلك إذا كانت مكسورة.

أمثلة:

١- في ليلة غاب فيها القمر، لم يكن أمامي إلا أن أعتمد على النجوم، فكنت

أتحسس طريقي مهتدياً بضوئها الخافت.

٢- استيقظت من نومي فزعا على صوت القطط ومَوْتِئِها.

٣- الجنة مَوْتِل المتقين، والنار مستقر الكافرين.

(١) الآية (٨، ٩) سورة التكوين

الهمزة المتوسطة المضمومة

أولاً: الهمزة المضمومة - دون مد - لها حالتان:

١ - الأولى: ترسم فيها الهمزة علي واو إذا كان ما قبلها مفتوحاً أوساكنا.

♦ أمثلة للهمزة المتوسطة المضمومة (دون مد) وقبلها فتح

١ - يُوم المصلين إمام فقيه بأمور الدين.

٢ - أُلقِي إليكم خبراً سارا عن نتيجة الامتحان.

٣ - هذا الكتاب لا يقرؤه إلا المثقفون ثقافة أدبية.

٤ - هذا الطريق مبدؤه عند ميدان التحرير.

٥ - كان خطوك جسيما حينما سخرت بصديقك.

٦ - المؤمنون لا يرزؤهم الله في إيمانهم أبداً.

♦ أمثلة للهمزة المتوسطة المضمومة (دون مد) وقبلها ساكن:

١ - يحتكم المختلفون إلي أرؤس القوم عند الخلاف.

٢ - دع التشاؤم وكن مقبلاً علي الحياة.

٣ - التفاؤل يفتح طريق النجاح.

- ٤ - كان أصدقاؤك في انتظارك بالأمس.
- ٥ - صنعاء هواؤها طيب كأهلها.
- ٦ - الحديدة صيفها حار، وشتاؤها دافئ.
- ٧ - القرآن الكريم غداؤنا الروحي الدائم.
- ٨ - كان أعداؤنا مغرورين بقوتهم فهزمناهم.

الثانية: ترسم فيها الهمزة علي نبرة إذا كان ما قبلها مكسوراً:

أمثلة:

- ١ - نعتزُ بمبادئنا الإسلامية.
- ٢ - تقع الحديدة علي البحر الأحمر، وشواطئها عامرة بحركة بحرية دائمة.
- ٣ - كان الناس يستدفئون بالفحم قبل ظهور البترول والكهرباء.
- ٤ - كل الطلاب يستنبئون عن موعد الامتحان.
- ٥ - كم كان الكفار يستهزون بالمسلمين، ولكن صبر المسلمين حتى نصرهم الله.

خلاصة

إذا كانت الهمزة مضمومة - وغير ممدودة - كتبت علي واو وكتبت علي نبرة إذا كان ما قبلها مكسوراً.

ثانياً: الهمزة المضمومة الممدودة:

إذا كانت الهمزة مضمومة ممدودة فلها ثلاث حالات:

- ١- الأولى: ألا يمكن اتصال ما قبلها بما بعدها: فترسم مفردة (أو علي وواو) (١)
مثل رءوس (رؤوس) والأفضل أن تكتب مفردة حتى لا تتوالى واوان).

أمثلة :

- ١- الرئيس والمرءوس (المرؤوس) مشاركان في العمل.
- ٢- رءوس (رؤوس) القوم كبارهم سنا وعملاً وإخلاصاً.
- ٣- رجال الكهرباء أضاءوا شوارع المدينة.
- ٤- هؤلاء الضيوف جاءوا للتهنئة بالنجاح.
- ٥- الكافرون باءوا بغضب من الله.
- ٦- المسلمون يحسنون معاملة الناس فما أساءوا حتى إلى الأسرى.
- ٧- الأب دعوب في جلب الخير لأولاده وأسرته.

- ١- الثانية: أن يمكن اتصال ما قبلها بما بعدها، فترسم علي نبرة حتى لا تتوالى واوان.

أمثلة :

- ١- وزارة الشؤون (الشؤون) الاجتماعية من وزارت الخدمات.

- ٢ - يتحمل المعلم مسئولية (مسؤولية) القضاء على الجهل والامية.
- ٣ - الفتوس (الفؤوس) التي يستخدمها العمال من الحديد و الصلب.
- ٤ - يشرب المسلمون في الجنة كئوسا (كؤوسا) من لبن مصفى.

خلاصة

- ١ - الهمزة المتوسطة المضمومة - دون مد - لها حالتان:
 - الأولى: إذا كان ما قبلها مفتوحاً أو ساكناً كتبت على واو.
 - الثانية: إذا كان ما قبلها مكسوراً كتبت على نبرة.
- ٢ - الهمزة المضمومة الممدودة لها حالتان :
 - الأولى: أن لا يمكن اتصال الحرف الذي قبلها بالذي بعدها فيحوز كتابتها علي السطر أو علي الواو .
 - الثانية: أن يمكن اتصال الحرف الذي قبلها بالذي بعدها فيجوز كتابتها علي نبرة أو علي واو.

الهمزة المتوسطة المفتوحة

القاعدة العامة: ترسم الهمزة المفتوحة علي حرف يناسب حركة ما قبلها علي التفصيل التالي:

أولاً :

إذا كان ما قبلها مفتوحاً، وليس بعدها مد من حركتها رسمت علي ألف.

أمثلة :

- ١- سأل المسلم ربه المغفرة.
- ٢- جار المستغيث حتى يسمعه الناس.
- ٣- ثار المسلمون من الكفار.
- ٤- إذا رأيت رأيا صوابا فتمسك به.
- ٥- قدم الوزير المكافأة للفائزين.
- ٦- تأمل الطالب المثل جيداً.
- ٧- ابتأس الرجل لفشل تجربته.
- ٨- التأمل في الحياة يدرس في كل شئ قدرة الخالق.

٩- لا تأخر عن موعد الصلاة.

١٠- شبابنا متأثر بالسلف الصالح من المسلمين.

ثانياً :

إذا كان ما قبلها حرفاً ساكناً ليس ألفاً لينةً رسمت علي ألف .

أمثلة :

١- هذه المسألة يسيرة الحل.

٢- المرأة نصف المجتمع.

٣-

وفي الأرض منأى للكریم عن الأذى وفيها لمن خاف القلي متحول

٤- هذا الكتاب مكون من جزأين كبيرين.

٥- في كل مرة يرأس الاجتماع عضو جديد.

٦- لقد نشأنا نشأة صالحة.

٧- وفجأة نزل المطر غزيراً.

٨- قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾ ^{البلد ١٩}

٩- إني ظمآن إلي كثير من العلم والمعرفة.

ثالثاً :

إذا كان ما قبلها مفتوحاً وبعدها مد من صورتها، تكتب ألفاً ، ويعوض عن الألف التي بعدها بمدة توضع فوق الألف.

أمثلة :

- ١- تصرف المكافآت و الحوافز للمتجدين.
- ٢- الأخوان يقرآن في كتاب واحد.
- ٣- الطالب والطلبة يبدأن الدراسة في يوم واحد.
- ٤- لنا في الحياة مآرب كثيرة، وطموحات عالية.
- ٥- قال تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ﴾ ^{المائدة ٨}
- ٦- فاضت الدموع من المآقي حزنا علي الشهيد.
- ٧- لليمن مآثر خالدة.
- ٨- إلي الله المرجع والمآب.
- ٩- تقيم الحكومة المنشآت الصناعية لتوفير حاجات البلاد.
- ١٠- الإهمال قي الواجب، وكثرة الغياب خطآن فادحان.

رابعاً :

إذا كان قبلها ألف مد (ألف لينة) تكتب همزة علي السطر :

أمثلة :

- ١ - كتاب القراءة حافل بالموضوعات المفيدة.
 - ٢ - يتفائل المجتهد بالنجاح.
 - ٣ - تساءل الطلاب عن موعد الامتحان.
 - ٤ - الطالب النجيب هو الذي لاءم بين وقت الجد واللعب.
 - ٥ - يتضاءل عدد الأميين يوماً بعد يوم.
 - ٦ - الحديدية علي الساحل لكن هواءها مشبع بالرطوبة.
 - ٧ - يلبس العربي عباءة وعقالاً.
 - ٨ - إذا جاءك ضيف فأكرمه.
 - ٩ - قال تعالى: ﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ^{التوبة} ١
- خامساً : إذا كان قبلها ألف مد، وي بعدها ألف تكتب همزة علي السطر.

أمثلة :

- ١ - قراءات القرآن مبينة علي قواعد وأصول لغوية.
- ٢ - حفظ الدعاءان المأثوران عن عمر بن الخطاب.
- ٣ - البناءان الجديدان شاخخان.
- ٤ - رفعت الجزاءات عن المخالفين بمناسبة عيد الثورة.
- ٥ - وجهت الإذاعة نداءات متكررة للمحافظة علي آثارنا العريقة.

٦- القضاءان المجاوران لمنزلنا بيننا مدرسة و مستشفى.

٧- هذا الرداءان من القطن اليمني الخالص.

٨- رفع الغطاءان الموضوعان فوق البضاعة.

سادساً: إذا كان ما قبلها مضموما رسمت علي واو:

امثلة :

١- كل الشعب يؤيد الدولة في محاربة الفساد.

٢- المجتهدون لا يؤجلون عمل اليوم إلي الغد.

٣- المسلم هو الذي يؤدي حق الله و الناس كاملاً.

٤- (يؤرقني التذكر حين أمسي فأصبح قد بليتُ بفرط نكسي)

٥- اعترف المؤرخون بسبق بلادنا في اختراع الخط و الكتابة.

٦- حقق النبي صلي الله عليه وسلم المواخاة الكاملة بين المهاجرين و الأنصار.

٧- يتصدى الشعب و الحكومة لكل مؤامرة ضد حريته وكرامته.

٨- قال تعالى ﴿لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ البقرة ٢٢٨

٩- مؤازرة المسلم للمسلم واجبة عند الشدة.

سابعاً :إذا كان ما قبلها مكسوراً ترسم علي نبرة.

أمثلة :

١- قال تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾ البقرة ٢٤٩

٢- قابل السيئة بالحسنة ثعلّم المسيء حسن الخلق.

٣- احذر مصاحبة اللئام.

٤- يسود الحب والوئام بين كل الشعوب.

٥- مرت على حضارتنا مئات من السنين ولا تزال خالدة.

٦- الرئتان أكبر أعضاء الجهاز التنفسي.

٧- تتم تعبئة الفواكه والخضروات وفق طرق علمية متطورة.

٨- في الشتاء تكثر تدفئة المنازل بالكهرباء.

٩- تنشئة الشباب على القيم والمبادئ هي طرق نجاحهم في الحياة.

١٠- احتفل الشعب بكل فئاته بذكرى الثورة احتفالاً رائعاً.

ثامناً: إذا كانت قبلها واو ساكنة أو ياء ساكنة وقد عرفت حكمها في درس سابق.

خلاصة

الهمزة المتوسطة المفتوحة لها ثمان حالات:

- الأولى: إذا كان ما قبلها مفتوحاً وليس بعدها مد من حركتها كتبت على الألف.
- الثانية: إذا كان ما قبلها حرفاً ساكناً ليس ألفاً لينة رسمت على ألف.
- الثالثة: إذا كان ما قبلها مفتوحاً وبعدها مد من صورتها تكتب ألفاً ويعوض عن الف التي بعدها مد يكتب على الألف.
- الرابعة: إذا كان بعدها ألف مد كتبت على السطر.
- الخامسة: إذا كان قبلها ألف مد، وبعدها ألف كتبت على السطر.
- السادسة: إذا كان ما قبلها مضموماً كتبت على واو.
- السابعة: إذا كان ما قبلها كسوراً كتبت على نبرة.
- الثامنة: إذا كان قبلها واو ساكنة أو ياء ساكنة فلها حالات سبق دراستها.

الهمزة المتوسطة الساكنة

القاعدة العامة:

تكتب الهمزة المتوسطة الساكنة على حرف من جنس حركة ما قبلها ، على التفصيل الآتي :

أولاً: إذا كان ما قبلها مضموماً ترسم على واو.

أمثلة :

- ١- يتم سؤددك ويعلو مجدك بالإخلاص في عملك.
- ٢- يحاول المسلمون رؤية هلال رمضان في التاسع والعشرين من شعبان .
- ٣- تعمل حكومة الثورة على القضاء على البؤس والفقر.
- ٤- تتجمع أشعة الشمس في بؤرة.
- ٥- الجؤذر ولد البقرة الوحشية .
- ٦- ليس اللؤم من صفات المسلمين.
- ٧- رايت حادثاً مؤلاً في الطريق .

ثانياً: إذا كان ما قبلها مكسوراً تكتب على نبرة .

أمثلة :

١- حفرت الحكومة خمسين بئراً ارتوازيًا.

٢- الفئران عدوه المنازل.

٣- قال تعالى: (يُثْسِ الاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ) الحجرات ١١

٤- جئت من العمل متأخراً.

٥- ملأ الاطمئنان قلوب الطلاب ب لوضوح الأسئلة.

٦- أقرت محكمة الاستئناف الحكم العادل.

-٧

ليس الجمال بمئزر	فا علم وان رديت بردا
إن الجمال مناقب	ومفاخر أورثن مـداً

٨- قتل الصيادون ذئبين في الطريق

٩- قضاء .الله نافذ شئنا أم أ بنينا

ثالثاً: إذا كان ما قبلها مفتوحاً ترسم على ألف.

أمثلة :

- ١

لا تحسبوا نأيكم عنا يغيرن إن طالما غير النأي المحبينا

- ٢- قلوب المسلمين عامرة بالرافة والرحمة.
- ٣- قضى الإسلام على عادة الثأر الجاهلي.
- ٤- كان المسلمون أصحاب بأس شديد في القتال.
- ٥- رأس الحكمة مخافة الله
- ٦- دأب المجتهدين دوام المذاكرة
- ٧- لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه.
- ٨- سد مأرب من أقدم سدود العالم.
- ٩- كان وأد البنات عادة جاهلية مذمومة.

خلاصة

الهمزة المتوسطة ساكنة لها ثلاث حالات:

- الأولى: إذا كان ما قبلها مصموما كتبت على الواو.
- الثانية: إذا كان ما قبلها مكسوراً كتبت على نبرة.
- الثالثة: إذا كان ما قبلها مفتوحاً كتبت على ألف.

تدريبات عامة على الهمزة المتوسطة

(١)

لكل حاسة لذة

إن الخالق جلت عظمته من فضله ونعمه على الإنسان قد جعل لكل حاسة لذة، فلذة النظر في تناسق المرئيات وترتيب أجزائها ، وذلك هو الجمال . ولذة الذوق في ائتلاف الطعوم . وذلك هو العذوبة ولذة الشم في لطف الرائحة . وذلك هو الشمم .

ولذة اللمس في تناسب أجزاء الملموس . وذلك هو النعومة ولذة السمع في انتقال الصوت وحركة توقيعه، وما التناسق والتآلف . وذلك هو الإيقاع .

المناقشة

- ١- استخراج ثلاث كلمات معرفة بآل، واللام فيها شمسية .
- ٢- هات من القطعة ثلاث كلمات معرفة بآل واللام فيها قمرية .

٣- استخرج ثلاث كلمات بها همزة متوسطة ، وبين قاعدة كتابتها وطبقها على ما تأتي به من كلمات.

٤- مثل لما يأتي في جمل مفيدة .

همزة في أول الكلمة مفتوحة وبعدها همزة أخرى ساكنة ، وهمزة متوسطة ساكنة قبل ضم ، همزة متوسطة مكسورة وقبلها ساك.

(٢)

شريعة الغاب

كما أن السمك الكبير يأكل السمك الصغير، والوحش الكاسر يفترس الضعيف الصاغر، والنبات القوى يقتل الضئيل النحيل في مملكتى الحيوان والنبات، كذلك الإنسان تسرى عليه هذه القاعدة، وإذا كنا لا نرى أبناء آدم... يأكل بعضهم أجسام بعض في عالمنا المعاصر، فإن منهم من أكلها مرثيا في أيام المجاعات القديمة، ومنهم من لا يزال يأكلها في البلدان الهمجية على أن الإنسان المتحضر أخذ الآن يأكل البدان بدلا من أكل جسم الإنسان.

فكم من أمة قوية أغارت على جارتها الضعيفة فسحققتها وابتلعتها، لا لشيء سوى الطمع الأشعبي^(١) وحب الأثرة، والانفراد بالسلطة تثار لفرد واحد منها ولا تبالي بقتل الآلاف من غير بني جنسها وقد جسد الشاعر ذلك المعنى بقوله:

قتل امرئ في غابة	جرمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن	مسألة فيها نظر

تلك شريعة الغاب في القرن العشرين وهي طبيعة الإنسان المبتعد عن الله في كل زمان ومكان.

^(١) أشعب رجل يضرب به المثل في الجشع.

المناقشة:

١- نبات - المجاعات - القديمة، مسألة

ماذا كتبت التاء مفتوحة في الكلمتين الأولى والثانية ومربوطة في الثالثة والرابعة؟

٢- استخرج الكلمات التي بها همزة متوسطة وبين قاعدة كتابتها؟

(٣)

درس في الأخلاق

كان الأعرابي جواداً يَعِزُّهُ كثيراً، والناس يبدلون له في ذممه أموالاً طائلة. فلم يقبل أن يبيعه، ففكر رجل الاحتيال على أخذه منه، وقد اعتاد صاحبه السير به في طريق معهود فجلس المحتال في ذلك الطريق، وأظهر أن الأعداء خلفه يطالبون بالثأر.

واستغاث بصاحب الجواد ليتقذه منهم، فنزل وأذن له بالركوب أولاً ليركب هو خلفه ويفر من أعدائه، فينجو صاحبه لما ركب المستغيث اللئيم أطلق للجواد عنانه، ولم ينتظر الأعرابي ليركب معه، فناداه الأعرابي قائلاً: إني أريد أن أقول لك كلمة واحدة، فوقف على بُعد وقال له: قل كلمتك. قال: إني وهبت لك الجواد، ولا أرجع في هبتي، ولكن أخاف أن يسمع الناس بفعلتك فلا يأمن بعضهم بعضاً، فنزل الرجل عن الجواد، وقال لصاحبه: تفضل خذ جوادك، فنفسى لا ترضى أن أكون سبياً في رفع ثقة الناس بعضهم من بعض، فسلمه الجواد وانصرف.

المناقشة:

١ - طائلة - بئار - أعدائه - اللئيم، يأمن.

هات من عندك كلمتين متشابهتين لكل كلمة من الكلمات السابقة بنفس كتابة همزتها.

٢ - لماذا كتبت الهمزة في الأولى والثالثة والرابعة على نبرة؟ وكتبت في الثانية والأخيرة على ألف؟

(٤)

واجب الطالب

يجب على الطالب أن يأتّم بأهل الرأي المؤتمين ويأْتلف بذوي الفضل من الأتقياء الصالحين ويأتزر بمئزر السؤدد والكمال، ويتأدب بجميل الآداب، فيكون صادقاً مؤتمناً عاملاً مجتهداً، وعليه ألا يكذب فبئست عاقبة الكاذبين.

إنه لم يأت معاهد العلم إلا ليتزود بالعلوم والمعارف، ويتأدب بأحسن الآداب، وخير الأخلاق، فإن الطالب العاقل لا يأتي أمراً يؤخذ عليه، ولا يؤثر ما يضره على ما ينفعه. وإنما يأتي الأمور من أبوابها، ويأْتلف بإخوانه فان الائتلاف رأس النجاح، ويأتمر بأوامر الكبار فأنهم أعرف بما يؤذيه ويؤلمه، أو يسره وينفعه، فإذا فعل بنصائحهم يتتى الخير والعلم والسعادة.

المناقشة:

١- في الفقرة كلمات بها همزة متوسطة مكتوبة على واو.

استخرجها وبين سبب كتابتها على واو.

٢- يأتّم - يأتلف - يأتزر - يتأدب - يأت - رأس - يأتّم

لماذا كتبت همزة هذه الكلمات على ألف؟

٣- استخرج من القطعة ثلاث كلمات بها همزة متوسطة مكتوبة على نبرة وبين

سبب كتابتها على هذا النحو.

الهمزة في آخر الكلمة

أولاً: إذا كانت ما قبلها مفتوحاً رسمت على ألف.

الأمثلة:

- ١ - قرأ المذيع نشرة الأخبار قراءة صحيحة.
- ٢ - سلمت الجوائز للفائزين أمام ملا من الناس.
- ٣ - كافأ الله الشهداء بالدرجات العلى في الجنة.
- ٤ - استهزأ المشركون بالمسلمين ظلماً وعدواناً.
- ٥ - أنشأ المعهد مقراً للنشاط المدرسي.
- ٦ - لا تتباطأ في عمل واجبك.
- ٧ - برأ الله السيدة عائشة، وأخرس المتقولون.
- ٨ - إذا جزأ الطالب دروسه واستذكرها استطاع الانتهاء منها.
- ٩ - بدأ الامتحان في الثامنة صباحاً.
- ١٠ - من الخطأ أن تترك سؤالاً دون إجابة عنه.

ثانياً: إذا كان ما قبلها مضموماً رسمت على الواو.

أمثلة:

- ١ - لن يجرؤ أحد على مخالفة قانون الامتحانات.
- ٢ - امرؤ القيس من أقدم الشعراء العرب.
- ٣ - التكافؤ في الأجر يقوم على التكافؤ في العمل.
- ٤ - ليس التباطؤ في العمل من صفات المخلصين.
- ٥ - عند التهيو للسفر لا تنس بطاقةك ولوازم سفرك.
- ٦ - التلألؤ من خواص الجواهر والنجوم.

ثالثاً: إذا كان ما قبلها مكسوراً رسمت على ياء.

أمثلة:

- ١ - تمتلئ الحقائق بالأطفال في الأجازات.
- ٢ - أعدت المكتبة جائزة لكل قارئ منتظم.
- ٣ - من أسماء الله الحسنى: البارئ المصور العزيز الغفار.
- ٤ - لا تبطئ في السير عندما تعبر الشارع.
- ٥ - من المبادئ الأساسية في الميثاق الوطني إن الإسلام كان وما يزال أساس الميثاق التكوين الفكري والروحي للشعب اليمني.
- ٦ - تنشئ الحكومات الملاجئ لرعاية اليتامى والبائسين.

رابعاً: إذا كان ما قبلها ساكناً والكلمة ليست فعل أمر رسمت الهمزة مفردة (على السطر).

أمثلة:

- ١- أنت كفء لهذا المنصب الجديد.
- ٢- يبدأ الدفء مع أوائل الصيف.
- ٣- بدء الدراسة في شهر سبتمبر من كل عام.
- ٤- يفعل الله ما يشاء.
- ٥- يسود الهدوء جبهة القتال.
- ٦- الضوء الشديد يؤدي العين.

خامساً: فإذا كانت ما قبلها ساكناً والكلمة فعل أمر رسمت على ألف.

مثل: أنا بنفسك عن مواطن الشر.

خلاصة للهمزة في آخر الكلمة

إذا كانت الهمزة في آخر الكلمة فلها خمس حالات:

- **الأولى:** إذا كانت ما قبلها مفتوحاً رسمت على ألف.
- **الثانية:** إذا كان ما قبلها مضموماً رسمت على الواو.
- **الثالثة:** إذا كان ما قبلها مكسوراً رسمت على ياء.
- **الرابعة:** إذا كان ما قبلها ساكناً والكلمة ليست فعل أمر رسمت الهمزة مفردة على السطر.
- **الخامسة:** إذا كانت ما قبلها ساكناً والكلمة فعل أمر رسمت على ألف.

تدريبات عامة

على الهمزة المتطرفة (في آخر الكلمة)

(١)

أمثال وحكم

ينبغي للمرء إن تكون ثقته في الشدائد بإخوانه وذوى قرابته وفى العهد والذمة بأهل الصدق وفى المسكن بالمرأة الصالحة وعند الموت بما قدم من الحسنات. ضربة الناصح خير من تحية الشائن. أشد البلاء تامر اللؤماء على الكرماء. انى لأعجب من الناس حيث مكنهم الله من الإقتداء بالملائكة، ثم هم يميلون إلى الإقتداء بالبهاائم. اصطناع المعروف يقي مصارع السوء.

خذ الحكمة ولا يضرك من أي وعاء خرجت. قال ابقرط: ((دواء كل امرئ مريض بعقاقير أرضه فأنه الطبيعة تتطلع إلي هوائها ، وتميل إلي غذائها)).

الطمع مطية سوء من ركبها ذل، ومن صاحبها ضل. سفير السوء يفسد ذات البين كما يفسد الخل العسل. الحق ثقيل امرئ، والباطل خفيف وبيع. هلك امرؤ لم يعرف قدر نفسه. المرء مخبوء تحت طي لسانه، لا تحت طيلسانه. لان يخطئ القاضي في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة. الدليل على الحمق إعجاب المرء بنفسه. كرم المرء دينه. ومروءته عقله، وحسبه خلقه. رب موت يحى من طلب الحياة. المرء تواق إلى ما لم ينل. أحب شيء إلى الإنسان ما منع.. لا وفاء لمن ليس له حياء.

(٢)

الصدور البريئة

لا تلجأ إلى نفسك، ولا تسر وراء عواطفك. إني إلى الحق وأضئ قلبك بنور الهداية، ولا تبطئ، ولا تتلكأ عن العمل بآراء النصحاء و الأمناء، فمن لجأ إلى نفسه ردؤ عمله وساء فعله، وتبوأ أسوأ التبوء. ومن استنار برأي العقلاء، واستضاء بضوء الحكماء يبؤ باهنا العواقب، ويهنا بأفضل جزاء.

اتئد في شئونك اتئادا حسنا يهيئ لك باري الخلائق وسائل الارتقاء إلى العلا وان المبادئ الحسنة تبعد المرء عن الوقوع في حبال الشؤم.

المناقشة:

- ١ - استخرج كل كلمة آخرها همزة واذكر قاعدة كتابتها.
- ٢ - ما معنى: أفئ، تبوأ - باري؟
- ٣ - (وسائل - اتئد - شؤم) لماذا كتبت الهمزة في كل من الكلمات السابقة على هذه الصورة؟

تدريبات عامة

(١)

العمل

كان العمل ولا يزال، شريعة الحياة الكبرى في كل زمان ومكان. كثيرون من الناس يقضون أيامهم متثائبين، على الأرائك متكئين، لا يريدون أن يمثلوا حياتهم الفارغة بشيء ويعيشون دون أن ينفعوا أو يفيدوا. الكسل يغريهم، والبطالة تأكل أيامهم لأنهم يكرهون أن يعملوا.

ولن الجزء الذي أعدته الحياة لهؤلاء هو السامة التي تتبعهم حيثما نزلوا، وتوحي إليهم الملل من كل شيء في الوجود حتى يروا أن هذه السامة التي نزلت بهم هي أشق عليهم من قسوة العمل فإذا أراد هؤلاء مسرة حقيقة مضاعفة فلن يجدوها في الفرار من العمل، ولا في الراحة المتواصلة، ولكن في العمل الذي يبعث اللذة والغبطة الحقيقية.

والعمل من مقومات الفضيلة، كما أن الكسل من مقومات الرذيلة، والإنسان العاقل كالماء الراكد الذي وف وأسِنَ وصار خبيثاً، فيركد خياله، وتجف

عاطفته، ويظلم عقله، وتحتقره العيون ولكن ولكن.. هل كان العمل نفسه مفصلاً عن التعب والشقاء؟ أليس هو واجباً مفروضاً علينا؟ بلى.. من واجبنا الخضوع له لأنه ضرورة محتومة، فبالعمل وحده ينال العامل ما يحتاج إليه في إسعاد نفسه. يقول أحدهم: "إن الجوع يستطيع أن يترصد باب العامل، ولكنه لا يجرؤ على اقتحامه".

المناقشة:

١- استخرج من القطعة ثلاث كلمات معرفة بـأل الشمسية وثلاث معرفة بـأل القمرية وبين الفرق بينهما.

٢- (البطالة - الراحة - مقومات) لماذا كتبت التاء مفتوحة أو مربوطة في هذه الكلمات؟

٣- استخرج من القطعة:

أ- ثلاث كلمات كتبت فيها الهمزة على السطر موضحاً السبب.

ب- كلمتين كتبت فيهما الهمزة على نبرة موضحاً السبب.

ت- كلمة كتبت فيها الهمزة على واو موضحاً السبب.

(٢)

الشرف

لو فهم الناس معنى الشرف لأصبحوا كلهم شرفاء.

ما من عامل يعمل هذه الحياة إلا وهو يطلب في عمله الشرف الذي يتصوره يصوره للناس. إلا انه تارة يخطئ وتارة يصيب. يقتل القاتل وفي اعتقاده أن الشرف في أن ينتقم لنفسه أو عرضه بإراقة هذه الكمية من الداء، ولا يبالي أن يسميه القانون بعد هذا مجرمًا، لأن البيئة التي يعيش فيها لا توافق هذه التسمية.

يسرق السارق، ويزور المزور، ويخون الخائن وفي اعتقاد كل منهم أن الشرف كل الشرف في إحراز المال، وأن كان السبيل إليه دنيئًا سافلاً، وأن للذهب رنينًا تخفت بجانبه أصوات المعارضين والناقدين شيئًا فشيئًا.

هكذا يتصور الأدياء أنهم شرفاء، وهكذا يطلبون الشرف، ويخطئون مكانه، وما أفسد عليهم تصورهم إلا الذين أحاطو بهم من رفاقهم، وخلطائهم من ذوي جامعتهم. أولئك الذين يحتقرون الموتور حتى يغسل الدم بالدم فيعظمونه، وينعون على الرجل العف المستقيم بلاهته وخموله، حتى يفجر ويستهتر فيطرونه ويجلوناه، ويكرمون صاحب الذهب، ولو أن كل دينار من دنائره محجم من الدم، أولئك

الذين يسمون الفقير سافلاً، وطيب القلب مغفلاً، وطاهر القلب بليداً، والحليم عاجزاً .

فم شاء أن يهذب أخلاق الناس، ويقوم معوجها فليذهب تصوراتهم وليقوم إفهامهم، يوافه ما يريده من التقويم والتهذيب.

المناقشة:

١- الكلمات التي تحتها خط كتبت فيها الهمزة في حالات مختلفة بين سبب كل حالة.

٢- الشرف- الحياة- القاتل التسمية- السارق- المستقيم، بين نوع اللام في كل كلمة مما سبق.

٣- استخرج من القطعة ثلاث أسماء منونة، وبين في أي الحالات لا يدخل التنوين على الأسماء.

(٣)

الدّين

الدين هو الذي أرشدنا إلى أن لنا خالقاً رءوفاً رحيماً، أنعم علينا بهذه النعم التي تملأ الحياة الدنيا من حولنا، وأعد في الآخرة مكافأة حسنة يكافئ بها المحسنين، كما أعد عقاباً شديداً للمسيئين.

فإذا اعتقد المرء أن هناك جزاء طيباً للمحسن، وعذاباً أليماً للمسيء فإنه يصنع الفضائل والحسنات، ويتجنب الرذائل والسيئات وهو الذي هدانا لإلى الصدق، والحياء، والأمانة والعدل: أخلاق فاضلة، وصفات كاملة، وعليها نظام المعاملات. وأن الكذب والخيانة، والدناءة، والسوء، ولتجرؤ على الجور والظلم، هي أسباب فساد المعاملات، وخراب الأمم.

المناقشة:

١- رءوفاً- يكافئ- الرذائل.

هات ثلاث كلمات متشابهة في كتابتها لكل كلمة مما سبق في جملة من إنشائك.

٢- استخرج اسمين معرفين بأل التي لامها شمسية، واسمين معرفين بأل التي لامها قمرية.

التجرؤ- الدناءة- لماذا كتبت الهمزة في الأولى على واو وفي الثانية مفردة؟

(٤)

سمو العطاء

أنت في الحياة تسمو بقدر ما تعطي، لا بقدر ما تأخذ. وقليلون في الناس من يعطون، وأقل منهم أولئك الذين يعرفون كيف يعطون. هؤلاء هم نخبة النخبة. وهنالك الذين يعطون وكأنهم يشترون. أولئك الذين يعرضون عليك المحبة وهم ينتظرون منك مقابل ذلك عملاً، لا يُعد عطاؤهم شيئاً بالنسبة إليه، هؤلاء ليسوا من المعطين، بل من التجار.

ومع ما في العطاء المجرد من سمو، فهناك عطاء أسمى وأرفع هو عطاء الإنسان جزاءاً من نفسه، أو فلذة كبده، يجود بها على الناس، ليغذوا عقولهم، ويرووا أرواحهم، هذه الأجزاء التي يستغنى عنها كلك لتكمل النقص في غيرك، هذه القطع من قلبك، تنعم بها على الناس لابسة لباس المادة: من لغة، أو لحن، أو لون، هي أسمى مراتب العطاء.

وهؤلاء الذين يعطون هذا العطاء، هم الموهوبون، وعطاؤهم هذا ريّ للعطاشى، وإشباع الجائعين، لكنه عذاب لهم، إذ إنهم غالباً ما ينغمسون أيديهم في دماء قلوبهم حين يعطون.

المناقشة:

١ - استخرج من القطعة سبع كلمات بها همزات - وبين سبب كتابتها على هذا النحو.

٢ - أنت - الحياة - لماذا كتبت التاء الأولى مفتوحة والثانية مربوطة؟

(٥)

أمي

كل يوم يمر علىّ يزيد في عاطفة الاحترام والإجلال للأم التي بفضلها عشتُ في مأمن من الرذائل والدنايا، فما خفضت رأسي أمام أحد، وما خفتُ من قوي، وما ارتجفتُ من طاغية، وما تمللت من صروف الدهر، لأن أمي علمتني منذ نعومة أظفاري أن أمشي في الحياة رافع الرأس، لكيلا أعيش إلا أياً عزيزاً، وألا أخضع إلا أمام الحق.

أمي! وهل تكفي كلمة أو مقالة، أو كتاب لتدوين كل ما يمكن أن يدونه رجل مثلي عن أمه؟

إنني أحبها لأنها أحبتني وأذل لها لأنها دللتني حينما كنت طفلاً، وأراعى خاطرها طالما راعت خاطرني!

المناقشة:

- ١- استخراج كلمتين منونتين بالكسر وكلمتين منونتين بالفتح.
 - ٢- هات من القطعة كلمة بها تاء مفتوحة وأخرى في آخرها تاء مربوطة مع بيان سبب كتابتها على هذا النحو.
 - ٣- الرذائل - الرأس - لماذا كتبت همزة الأولى على نبرة وهمزة الثانية على ألف؟
- هات كلمتين متشابهتين لكل كلمة منهما.

(٦)

عجائب المخلوقات

قرأت في بعض الصحف أن أم ولدت طفلاً برأسين، فلم يلبث أن مات، حين رأت عيونه الأربع النور.

وقد وضعت الصحيفة عنوان "عجائب المخلوقات" أما أنا فلم يدهشني أن امرأ يولد برأسين، فقد رأيت من عجائب المخلوقات ما هو أدعى إلى العجب من ذلك. رأيت رجلاً يولدون برأس واحدة، ولكن لهم وجهين اثنين ولسانين اثنين، رأيتهم يزحفون على أنوفهم يمرغونها بتراب الزُّلفى، فكل كبير حبيب إليهم، وكل ذوى نفوذ مولى عليهم، يدبُّون على أربع إلى المتنافرين والمتخاصمين، والأعداء من الناس، فيديرون لسانهم الواحد بالمديح يصوغونه لك وبالشتيمة يصبونها على خصمك، حتى إذا صرفتهم هرعوا إلى الذي كانوا منذ هنية يطعنون عليه، فأداروا وجههم الآخر إليه، وأداروا لسانهم الثاني فيك.

المناقشة:

١- استخرج من القطعة ثلاث كلمات كتبت فيها التاء مربوطة، وثلاث كتبت فيها التاء مفتوحة.

٢- رأّت - رأس - امرأة - لماذا كتبت الهمزة على الألف في الكلمات السابقة؟

٣- الآخر. لماذا كتبت المد على الألف؟

(٧)

نصائح

ليكن المرء سؤولاً، وليكن فضولاً في الحق والباطل، وليكن صدوقاً ليؤمن على ما قال، وليكن رحيماً بالمضرورين لئلا يبتلى بالضرر، وليكن ودوداً لئلا يكون معدناً لأخلاق الشيطان، وليكن حافظاً للسانه، مقبلاً على شأنه، لئلا يؤخذ بما لم يحترم، وليكن متواضعاً ليفرح له بالخير، ولا يحسد عليه وليكن قنوعاً لتقر عينه بما أوتى، وليسراً للناس له بالخير لئلا يؤذيه الحسد، وليكن حذراً لئلا تطول مخافته، ولا يكونن حقوداً لئلا يضر نفسه إضراراً باقياً، وليكن ذا حياء لئلا يستدم إلي العلماء، فإن مخافة العالم مذمة العلماء أشد من مخافته عقوبة السلطان.

لا عقل كالتدبير، ولا روع كالکف، ولا حسب كحسن الخلق ولا غنى كالرضا. وأفضل البر الرحمة، ورأس المودة الاسترسال ورأس العقل المعرفة بما يكون وما لا يكون، وطيب النفس حسن الانصراف عما لا سبيل إليه، وليس في الدنيا سرور يعدل صحبة الإخوان، ولا فيها غم يعدل غم فقدهم. ابن المقفع

المناقشة:

- ١- استخراج الكلمات المهموزة في القطعة وبين سبب كتابتها على ذلك النحو.
- ٢- استخراج من القطعة ثلاث كلمات منونة ثم وضعها في ثلاث جمل من عندك واجعل تنوينها مضموما مرة ومكسوراً مرة أخرى.
- ٣- استخراج الكلمات التي بها تاء مربوطة والتي بها تاء مفتوحة.

حذف همزة الوصل من كلمة

(ابن - ابنة)

تُحذف همزة الوصل من كلمة (ابن - ابنة) في الحالتين الآتيتين:

- ١ - الحالة الأولى: أن تقع بعد أداة النداء (يا) أو بعد همزة الاستفهام.
 - ٢ - الحالة الثانية: أن تقع مفردة بين علمين متصلين، وهي نعت لأولهما ولم تأت في أول السطر.
- فإذا فقد هذه الشروط لم تُحذف همزة الوصل من الكلمة.

(عمر في الجاهلية)

كان عمر بن الخطاب فتىً جليداً من فتيان قريش، وأخته فاطمة ابنة الخطاب من فضليات بناتها.

أما أبوه الخطاب، فهو ابن نفيل من بني عدي، وقد كان قليل الحظ من الغنى، عظيم الحظ من الخشونة، يد على ذلك أن ابن أخيه زيد بن الخطاب قد خالف دين آبائه واتخذ لنفسه ديناً كان يسميه دين إبراهيم، ولم ينحرف زيد الجاهلي ابن عدي الجاهلي عن مذهبه، فلم يرض الخطاب عن ذلك، وأصر على إخراج ابن أخيه من مكة فخرج.

وقد امتحن عمر وفاطمة ابنا الخطاب، بما امتحن به زيد ونالا ما ناله من عمه الخطاب.

وقد تحدث عمر بذلك بعد أن ولي الخلافة فقال حين مر بمكان كان يرى فيه إبل أبيه:

أبن الخطاب هذا؟ قال ذلك مسترجعاً ماضية في الجاهلية. وقد ورث عمر الشدة عن أبيه.

وقصة إسلامه تصور عنفه وشدته، فقد خرج ذات يوم متقلداً سيفه ثائراً، فقابله رجل من بني زهرة، فقال له: إلي أين يا ابن الخطاب؟ قال عمر: أريد قتل

ابن عبد الله هذا. قال الرجل: إن فاطمة أسلمت وتركت دين الآباء. قال عمر: فاطمة؟ فاطمة؟ ابنة من فاطمة؟ أجاب الرجل: إن فاطمة ابنة الخطاب: إنها فاطمة أختك. ذهب عمر ثائراً إلى منزل أخته حيث وجدها وزوجها و معها خباب بن الارت، يقرأ القرآن من صحيفة في يده، ودار حوار عنيف بين عمر وأخته، ثم سمع شيئاً من القرآن، خرج بعده وقد خشع قلبه وتفتح لنور الإسلام.

وذهب إلى دار الأرقم بن أبي الأرقم، وما إن بلغ مجلس رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى قال له أحد الصحابة: أسلم يا بن الخطاب، فإني لأرجو أن دعاء الرسول قد أستجيب، إذ سمعته يقول: اللهم أعز الإسلام بابن الخطاب.

المناقشة :

- ١- استخرج من النص السابق كلمة ابن وابنة في كل موضع وردت فيه.
- ٢- بين سبب حذف همزة الوصل في المواضع التي حذفت فيها.
- ٣- بين سبب عدم حذف الهمزة في المواضع التي ثبتت فيها.

تذكران :

- كلمة ابن أو ابنة إذا ثبتت لم تحذف همزتها.
- إذا لم تقع الكلمة بين علمين لم تحذف همزتها.
- إذا وقعت الكلمة في أول السطر لم تحذف همزتها.
- إذا لم تكن الكلمة نعت لم تحذف همزتها.
- تعامل الكنية معاملة العلم فتحذف همزة الكلمة إذا وقعت بين كنية وعلم ، أو بين كنية وكنية أخرى.

تدريب

١- أذكر حكم ألف (ابن وابنة) في الجمل الآتية:

فتح مصر عمر بن العاص.

نجحت فاطمة وعائشة ابتتا علي في الامتحان.

قال الشاعر احمد شوقي:

بك يا بن عبد الله قامت بالحق من ملل الهدى غراء

أعجب الرسول بالفاروق عمر بن الخطاب لشدة في الحق.

١ - أكمل الجمل الآتية بكلمة ابن أو ابنة:

سميت أسماء..... أبي بكر بذات النطاقين.

إن خالدا..... الوليد أعظم قواد عصره.

تولى الخلافة على..... أبي طالب بعد مقتل عثمان.

انتصر أبو عبيدة..... الجراح على الروم في موقعة اليرموك.

عائشة..... أبي بكر. (جواب السؤال هو:) ابنة من عائشة؟

(حذف الألف من:)

١ - كلمة: باسم ففي البسمة الكاملة:

٢ - لفظ الجلالة (الله)

٣ - كلمة: الرحمن.

٤ - كلمة: طه

٥ - كلمة: السموات.

٦ - كلمة: إله - الإله.

٧ - كلمة: لكن.

القاعدة:

- ١ - تحذف الألف من كلمة (بسم) في البسملة الكاملة.
(بسم الله الرحمن الرحيم)
- ٢ - من كل من: لفظ الجلالة (الله)، طه، السموات، إله، الإله، لكن.
- ٣ - كلمة: (الرحمن) إذا كانت علما معرفا بأل.

(إسلام عمر)

أول ما قرأه عمر من القرآن تلك الآيات التي كانت بها في الصحيفة التي انتزعتها حين دخل ثائرا على أخته، يريد البطش بها، بعد أن علم بإسلامها، فقد تلا من الصحيفة قوله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا تَذَكُّرٌ لِّمَن يَخْشَى ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَإِنْ يُجْهَرُ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿٨﴾ (١)

فمست الآيات شغاف قلبه، ووقف مأخوذاً بما تلا، ولكن وقوفه لم يطل فقد خرج مسرعاً، كما دخل مسرعاً، وهو يهتف من أعماقه، باسمك اللهم يا رحمان يا رحيم، لقد كنت بي رحيماً، إذ هديتني للإسلام، وذهب إلي رسول الله، فأعلن إسلامه..

وتحول عنفه للمسلمين إلى جهة مضادة، وأصبح أشد عنفاً بالمشركون، وصار أحرص المسلمين على إظهار دينه. وقد كان إسلامه حدثاً عظيماً في الإسلام، وفارقاً بين عهدين، ولقيه النبي بالفاروق.

وبعد خلافته مر بمكان كان يرعى فيه إبل أبيه فقال لقد كنت أرعى في هذا المكان إبلاً للخطاب، وأنا الآن ليس فوقى إلا الله عز وجل، ثم تمثل بقوله القائل:
لا شيء مما ترى تبقى بشاشته يبقى إلا له ويؤدى المال والولد

(١) سورة طه (من ١ إلى ٨)

تذكر أن:

• كلمة (باسم) لا تحذف ألفها إلا في:

البسملة الكاملة، فإذا لم تكن البسملة كاملة لم تحذف مثل:

باسم الله - باسمك اللهم.

• لا تحذف اللف في كلمة الرحمن إلا إذا كانت علما متصلا بال.

اقرأ النص ثم أجب عما يأتي:

- ١- لما لم تحذف الألف في كلمة (باسم) في (باسمك اللهم)؟
- ٢- لماذا لم تحذف الألف من كلمة (رحمان) من (يا رحمان يا رحيم)؟
- ٣- عين الكلمات التي حذفت ألفها، والتي لم تحذف فيما يأتي: مبينا السبب:
 - أ- من أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم: طه والمختار.
 - ب- قال تعالى:

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ﴾

ج- قال تعالى:

﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۝١٤﴾

د- قال تعالى:

﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝٤﴾

هـ- نعوذ بك يا رحمان الدنيا والآخرة من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا.

(حذف الألف من (ها) التي تفيد التنبيه)

(ومن أنا المسبوقة بـ(ها) والمتلوة بذا)

- إذا دخلت (ها) التي تفيد التنبيه على أسماء الإشارة الآتية: (ذا - ذه - زان - أولاء) حذفت ألف (ها) التنبيه.
- إذا دخلت (ها) التي تفيد التنبيه على الضمير المنفصل (أنتم) حذفت ألفها أيضا.

اقرأ النص التالي:

صحابي مع النبي

انبعث الصوت الإلهي من جنات مكة يحمل إلى الرسول نداء ربه أن يجهر بالدعوة بين القلوب التي أعمتها الجهالة، والأفئدة التي لم يسر الإيمان فيها بعد، واعرض عن دعوة الرسول رجلان من قريش كانا رأس الشرك في مكة. هذان الرجلان هما: أبو جهل، وأبو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم.

واستجاب لدعوته نفر من الصفوة المؤمنة، هؤلاء الصفوة الذين حملوا عبء الدعوة، وضحوا بكل غال ونفيس، لتكون كلمة الذين كفروا السفلى، وكلمة الله هي العليا. من هذه الصفوة المؤمنة صحابي جليل وصفه عمر بن الخطاب بأنه (أمه وحده) هذا الصحابي الذي التقى يوم بدر مع واحد من أهل الشرك، قد تدجج بالسلاح من قمة رأسه على أخمص قدميه، لا يرى منه إلا عيناه، وقال في صوت تعلوه نبرة الخيلاء والكبر: هأنتم أولاء قد جمعتكم جمعكم! من ينازلي منكم؟

فقال الزبير بن العوام: هأنذا لك يا عدو الله. وما هي إلا جولة دار بعدها الزبير حول الرجل وطعنه طعنة خراً على أثرها صريعاً لا يبدي حراكاً.

وغلب الرسول النعاس، وراح في سبات عميق، وعندما استيقظ وجد الزبير ما زال يذب عن وجهه الشريف فقال له:

أما زلت يا أبا عبد الله!! قال الزبير: هأنذا لم أزل. بأبي أن وأمي يا رسول الله.

قال له الرسول: هذا جبريل يقرئك السلام ويقول لك: انا معك حتى أذب عن وجهك شرر جهنم يوم القيامة.

١- استخرج من النص السابق كل كلمة اشارة دخلت عليها (ها) التي تفيد التنبيه ولاحظ ما حدث لألف (ها)

٢- استخرج كل ضمير دخلت عليه (ها) التنبيه، وبين ما حدث لألف (ها)، وما حدث لألف الضمير نفسه.

استخرج مما يلي الكلمات التي حذفت منها الألف موضحا السبب.

- قال تعالى: ﴿ هَتَأْتُمْ هَتُؤَلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا ﴾ النساء ١٠٩
- قال تعالى: ﴿ إِنْ هَتُؤَلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴾ الإنسان ٢٧
- قال تعالى: ﴿ إِنْ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾ الزمل ١٩
- قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ الزخرف ٣١
- قال تعالى: ﴿ هَتَأْتُمْ أَزْوَاجًا تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ ﴾ آل عمران ١١٩
- قال تعالى: ﴿ مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا يَهْدِهِ سَبِيلًا ﴾ النساء ١٤٣
- قال تعالى: ﴿ قَالُوا إِنْ هَٰذَانِ لَسَاحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَىٰ ﴾ طه ٦٣
- قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴾ الواقعة ٩٥
- قال تعالى: ﴿ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ يوسف ٣١

- قال تعالى: ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصِمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ الحج ١٩
 - قال تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴾ المطففين ٣٢
 - من كلمات خالد بن الوليد حين وافاه الموت: (... وهانذا أموت على فراشي حتف أنفي كما يموت البعير، فلا نامت أعين الجبناء.)
- حذف الألف من اسم الإشارة المتصل باللام وحرف الخطاب**
- تحذف ألف (ذلك - ذلك - ذلكما - ذلكم - ذلكن)

اقرأ النص الآتي:

عزيمة وبطولة

أطرق القائد الأموي مسلمة بن عبد الملك، يفكر مليا في ذلك الحصن المنيع الذي امتنع عليه فتحه، وهو القائد الذي لم يهزم في معركة قط. وامتد الليل، والأمير قلق، والجميع من حوله مهمومون ساكنون، ومال مسلمة على أحد معاونيه، وأخذا يتهاامسان، وبيناهما في هذا الحديث الهامس والجميع صامتون، ودخل رجل يبدو عليه البشر فقال: أبشر يا مولاي، فالتفت إليه رجلان في اهتمام، فقال لهما: لقد حلت المشكلة وسيحلها ذلك الجندي الذي أقسم ألا يهدأ له بال إلا إذا مهد لدخول ذلك الحصن.

جذب الحديث أسماع الجالسين، فاتجهوا إليه بأبصارهم، فالتفت إليهم مبشرا، وقال نعم، عنه ذلكم الجندي البطل الذي عرفتموه وبلوتموه أكثر من مرة وفي أكثر من موطن.

وفي اليوم التالي تسلل ذلك الرجل، فأحدث في جدار الحصن ثقبا مرق منه في هدوء على داخل الحصن، وفتح الباب، فاندفع الجنود وراءه، وهاتفهم يجاوز عنان السماء، وهم يرددون، باسم الله، والله أكبر.

- ١- استخرج من النص السابق كل اسم إشارة متصل باللام، وحرف الخطاب.
- ٢- لاحظ أن الألف التي بعدها أسم الإشارة (ذا) قد حذفت لاتصالها باللام وحرف الخطاب.

(تدريب)

استخرج مما يلي أسماء الإشارة المتصلة باللام وحرف الخطاب وبين ما حدث في كل منها:

- قال تعالى: (ذَلِكَ الَّذِي لُمْتُنِّي فِيهِ) يوسف^{٣٢}
- قال تعالى: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى) النازعات^{٢٦}
- قال تعالى: (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) المائدة^{٥٤}
- قال تعالى: (ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي) يوسف^{٣٧}
- قال تعالى: (فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ، عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ) المدثر^{٨، ٩}
- قال تعالى: (ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ) الزمر^٦
- قال تعالى: (فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ، وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ) الماعون^٢
- قال تعالى: (ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) الشورى^{٢٣}

- قال تعالى: (ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَا بَا) النبأ^{٣٩}

من مواضع الحذف

- ١- تحذف الألف والياء من كلمة (يس).
- ٢- تحذف الألف من كلمة (اسحق).
- ٣- تحذف الواو من كلمتي (داود)، (طاوس).

الأمثلة:

- ١- قال تعالى: ﴿يَسَّ ١﴾ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ٢ ﴿١﴾^(١)
- ٢- قال بن عباس: (معنى يس): يا إنسان.
- ٣- وقيل (يس) أسم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم.
- قال تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ١٦٣﴾ ٢ ﴿٢﴾
- ٤- قال تعالى: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ٧٨﴾ ٣ ﴿٣﴾
- ٥- لا تخلوا أية حديقة الحيوان من طاوس أو أكثر.
- ٦- طاوس علم من أعلام الغناء العربي.
- ٧- يشبه الإنسان المغرور المختال بنفسه بالطاوس.

(١) سورة (يس ١-٤)

(٢) سورة (النساء ١٦٣)

(٣) سورة (النباء ٧٨)

(من مواضع زيادة الألف)

زيادة الألف بعد الميم في كلمة (مائة)

١- تزداد ألف بعد الميم في كلمة (مائة) في الحالات الآتية:

أ- إذا كانت مفردة (مائة).

ب- إذا كانت مثناة (مئتان - مائتين).

ج- إذا كانت مسبقة بعدد من (٣-٩): (ثلثمائة.. تسعمائة) وفي هذه الحالة توصل الكلمتين معا.

٢- لا تزداد هذه الألف فيما يأتي:

أ- إذا جمعت كلمة مائة (مئات).

ب- إذا نسب إليها (مئوى - مئوية).

الأمثلة

١- قال تعالى:

﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرَضٌ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَاعِدُونَ يَغْلِبُوا
مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
﴿٦٥﴾ أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ
وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ (١)

(١) سورة الأنفال (٦٥-٦٦)

١- شارك المئات من طوائف الشعب في الاحتفال بالذكرى العشرين لثورة ٢٦ من يوليو، وشاهد المواطنون مئات طلاب المدارس وطالباتها وهم يحملون اللافتات، ويطوفون بها شوارع العاصمة، ورفعت الأعلام على مئات الأمكنة في أنحاء الجمهورية تعبيراً عن فرحة الشعب بثورته الخالدة.

٢- تقابل ثلثمائة مقاتل مسلم مع أكثر من تسعمائة من المشركين في غزوة بدر.

٣- في ختام اللقاءات الشعبية على أرض اليمن، وفي رحاب العاصمة (صنعاء) حضر المؤتمر خمسائة شخص يمثلون محافظات الجمهورية، وشارك المئات من الطلاب، فمثل مدارس العاصمة أكثر من مائتي طالب من المدارس الثانوية. وأكثر من ثلثمائة طالب من طلاب المدارس الإعدادية، ومن معاهد المعلمين أكثر من مائة طالب.

٤- النسبة المئوية ٧٥٪ من سطح الكرة الأرضية.

١- استخرج كلمة (مائة) مما سبق.

٢- بين سبب عدم زيادة ألف بعد الميم في كلمتي (مئات - مئوية).

(زيادة الألف بعد واو الجماعة)

١- تزداد ألف بعد واو الجماعة المتطرفة، ويكون ذلك في الحالات الآتية:

أ- في الفعل الماضي الذي اتصلت به واو الجماعة.

ب- في فعل الأمر الذي اتصلت به واو الجماعة.

ث- في الفعل المضارع المنصوب أو المجزوم إذا اتصلت به واو الجماعة بأن كان (فعلاً من الفعال الخمسة).

٢- لا تزد الألف بعد واو جمع المذكر السالم إذا أضيف إلي ما بعده. وزيادتها في هذه الحالة خطأ.

٣- تذكر أن الواو التي تزداد بعدها الألف، وهي واو الجماعة المتطرفة فقط.

الأمثلة:

(١)

قال تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا

تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾﴾^(١)

قال تعالى:

﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾﴾^(٢)

قال تعالى:

﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ فِي مَآذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا

وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾﴾^(٣)

(١) سورة (فصلت ٣٠).

(٢) سورة (الفرقان ٧٢).

(٣) سورة (نوح ٧).

(ب)

١- قال تعالى ﴿ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنَّ كُثْرَ

إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ (١)

٢- قال تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ (٢)

• استخرج مما سبق كل كلمة زيدت فيها ألف بعد الواو، وبين نوع الكلمة،

ونوع الواو.

(١) سورة (المائدة ٨٨)

(٢) سورة (البقرة ٤٣)

(تدريب)

ثوار وواجب

مناضلوا اليمن الأحرار ضربوا أمثلة رائعة في تاريخ أمتهم، وأدوا واجبهم خير أداء، فاستحقوا تقدير الوطن، وخلدوا بهذه التضحيات ذكراهم.

من هؤلاء المناضلين (الزبيري) شاعر اليمن الشائر ورفاقه الأجرار الذين ناضلوا من أجل وطنهم وضحوا بكل غال ونفيس. لقد حاول مغتصبو الحقوق ومستغلوا الشعب أن يثنوا عزم (الزبيري)، ويحولوا بينه وبين المضي في أداء واجبه فلم يستطيعوا، ومناضلوا اليمن كانوا على وعي كامل بمسئوليتهم وأداء واجبهم.

وأنتم أيها الشباب معقد الأمل وموطن الرجاء، فأدوا واجبكم نحو وطنكم فمؤدو الواجب ذكرهم خالد. وأقبلوا على العلم فانه مفتاح رقيكم وسعادتكم. وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الشر والعدوان، وافعلوا الخير ففاعِلوا الخير لهم عند الله المثوبة والجزاء.

١- استخرج من النص السابق الألف التي زيدت بعد واو الجماعة ونوع الكلمة التي زيدت فيها الألف.

٢- بين الألف التي حذفت، وأذكر سبب حذفها.

(من مواضع زيادة الألف)

زيادتها في آخر الاسم المنون المنصوب

١- تزداد الألف في آخر الاسم المنصوب.

٢- تذكر أنك قد عرفت في الصف الأول أن الاسم المنون المنصوب لا تزداد فيه هذه الألف في الحالات الآتية:

أ- إذا كان الاسم المنون المنصوب مختوما بتاء مربوطة.

ب- إذا كان الاسم المنون المنصوب مختوما بهمزة قبلها ألف.

ت- إذا كان الاسم المنون المنصوب مختوما بألف مقصورة.

(تدريب)

كانت المعارك دائرة الرحى بين المسلمين والفرس تارة، وبين المسلمين والروم تارة أخرى، وكانت تثير قدرا كبيرا من اهتمام الصديق أبي بكر فأرسل فرقا كثيرة لقتالهم.

واختار لحرب الروم- قبل وفاته- ثلاث من ألمع القواد بطولة، وأشدهم عزيمة ومضاء، وعقد لكل قائد لواء من جيش المسلمين، وأمر خالد أن يتوجه بجيشه إلى الشام- بعد أن يفرغ من حرب الفرس- ليكون مددا للمسلمين في حربهم ضد الروم.

وقد واجه خالد عناء كبيرا وتحمل مشقة كبرى في طريقه، حيث اجتاز أقصر الطرق وأكثرها وعورة، واستطاع أن يصل بجيشه إلى الشام في سرعة قصوي.

وكان انضمام خالد إلى جيش المسلمين في بلاد الشام خيرا وبركة، فقد وُحِدَ قيادة الجيش وتولى القيادة في اليوم الأول واستطاع جيش المسلمون في موقعة اليرموك أن يقوض ملك الروم في الشام، ويرفع للإسلام لواء في هذه الموقعة الخالدة من تاريخ الوقائع الحربية للإسلام.

١- استخرج من النص السابق كلمة زيدت ألف في آخرها واذكر سبب زيادتها.

٢- استخرج كلمة منصوبة لم تزد اللف في آخرها واذكر السبب.

(تدريب)

(سيد الشهداء حمزة)

خرج مشرك مكة يوم أحد، ولم يستهدفوا من وراء المعركة سوى رجلين،
نبي الإسلام وأسد الله حمزة بن عبد المطلب.

والذين سمعوا أحاديث قبل الخروج لم يرتابوا لحظة في أن حمزة بعد الرسول
كان بيت القصيد، وهدف المعركة. وقد اختاروا قبل الخروج إلى المعركة عبدا
حبشيا كان ماهرا في الحرب، اسمه (وحشي)، جعلوا كل دورة أن يصيد (حمزة).

وكان مصابو يوم (بدر) قد اعدوا ليوم (أحد) عدته وكان بنوا عتبة بن ربيعة
أكثر الناس مصابا، وكانت (هند بنت عتبة) قد فقد يوم بدر أبنها، وأباها،
وعمها، وأخاها، وقيل لها أن حمزة هو الذي قتل هؤلاء جميعا، فكانت أكثر
القرشيات تحريضا على الحرب، وظلت تدعو قومها وتحثهم على الانتقام والثأر،
وهي لا ترجوا إلا شيئا واحدا وهو الظفر (بحمزة).

وجاءت غزوة أحد، وتوسط (حمزة) أرض القتال والموت وراح سيفه يعلو
وينخفض، لا يريد رأسا إلا قطعة و(هند) ترى صرعى قومها على أرض المعركة
فتصرخ والهة:

اثبتوا واضربوا، ولا تتقهقروا، فهذا يوم الانتقام والثأر....، ومشركوا مكة،
وبنو عتبة، وبنو عبد الأشهل يتساقطون على ثرى (أحد).

وصال المسلمون جميعا حتى كادوا يسحقون أعداءهم وانسحب فلول قريش
هاربة مذعورة، ولولا أن ترك الرماة أماكنهم فوق الجبل، ونزلوا إلى أرض المعركة
ليجمعوا غنائم العدو.

وتحين الفرصة (العبد الحبشي) ليوجه ضربته الغادرة إلي أسد الله ورسوله،
فسقط شهيدا. وكما كانت حياته مدوية، كان موته مدويا، فقد أمرت (هند) ذلك
العبد الحبشي أن يأتيها بكبد (حمزة) فاستجاب وحاولت مضغها لتشفى غلها
وحقدها فلاكتها ثم أخرجتها من فمها، ثم علت صخرة وقالت:

نحن جزيناكم يوم بدر والحرب بعد الحب ذات سعر
شفيت نفسي وقضيت نذرى أراح وحشي غليل صدري
وفتح الرسول عينيه على جثمان (حمزة) وقد تآلق بريقها كومض البرق
وقال:

لئن أصاب بمثلك أبداً

وحين سمع صوت نسوة يبكين على قتلاهن، هتف من فرط حنانه وحبه:

"لكن حمزة لا بواكي له"

الأسئلة:

- ١- استخرج من النص السابق ما يأتي:
- ٢- الكلمات التي زيدت ألف في آخرها، واذكر نوع الكلمة، وسبب الزيادة.
- ٣- عين الكلمات المنونة المنصوبة التي لم تزد اللف في آخرها، واذكر السبب في ذلك.

(من مواضع زيادة الواو)

أولاً- تزداد الواو في الكلمات الآتية:

(أولئك - أولاء - أولات - أولو)

الأمثلة:

قال الشاعر:

إذا جعنا يا جريـر المـجامع
عن الفضل منـاى او عن الحق منزع

أولئك أبائي فجئني بمثلهم
أولئك أبناء العروبة ما لهم
أولاء الطلاب تفوقوا في دراستهم.
أولاء الجنود حققوا نصر ظافرا.

قال الشاعر:

تشذ وتنـاى عنهم القـرباء

أولو الفضل في أوطانهم غرباء

المناقشة:

اقرأ الأمثلة السابقة واستخرج منها كل كلمة زيدت فيها واو .

(موقعة اليرموك)

بعد أن فرغ أبو بكر الصديق رضي الله عنه من حروب الردة أراد أن يحمي دود الجزيرة العربية من ناحية الشام، فجهز جيشا من المسلمين، وأمر عليه ثلاثة من القواد، هم: عمر بن العاص، ويزيد بن أبي سفيان، وأبو عبيدة بن الجراح. لكن عمرو بن العاص أقام بفلسطين ليكون على مقربة من بيت المقدس.

وتشاور قواد المسلمين قبل بدء المعركة، إلا أن عُمرَ كان له رأى، وهو أن تجتمع جيوش المسلمين في صعيد واحد، لأنهم إن اجتمعوا لن يغلبوا من قلة، وكان لرأى عمرو بن العاص أثر في نجاح المعركة.

ووصل خالد بن الوليد من العراق إلى الشام قبل أن ينشب القتال، وأشار على المسلمين بتوحيد القيادة، وأن تكون قيادة الجيش له قي اليوم الأول. وكان أبو بكر مطمئنا إلى المسلمين حين ينضم إليهم (خالد) لن يغلبوا على الرغم من قتلهم.

(كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ)^١

(١) سورة البقرة (٢٤٩)

وقد حقق خالد بن الوليد نصرا ظافرا في اليوم الأول وتوفى أبو بكر الصديق رضي الله عنه قبل أن يهنا بهذا الفتح.

المناقشة

١- تكررت كلمة (عمرو) في القطعة السابقة عدة مرات بزيادة واو أحيانا، ودون زيادة الواو أحيانا أخرى. بين سبب الزيادة في كل حالة.

٢- (بدء - فئة):

بين سبب كتابة الهمزة الأولى مفردة، وكتابة الثانية على نبرة.

٣- حقق خالد بن الوليد نصرا حاسما.

كان ابن العاص أحد القواد الكبار في حروب الشام.

لماذا حذفت الهمزة (الألف) من كلمة (ابن) في الجملة الأولى ولم تحذف من الجملة الثانية؟

ولو قد علم أمير المؤمنين أن حب(عمرو) للإمارة يحمله على التفريط في مسؤولياته لما احتمل ضميره الرشيد إبقاءه في الولاية لحظة واحدة.
وفي السنة الثالثة والأربعين من الهجرة أدركت الوفاة عمرو بن العاص بمصر، وقبل أن يلفظ أنفاسه كانت آخر كلماته:
"لا إله إلا الله محمد رسول الله"

مناقشة

- أدركت الوفاة عمر بن العاص. أمره أن يقاسم عمرا جميع أمواله.
- ١- تكررت كلمة(عمرو) منصوبة، ولكن الواو زيدت في الأولى، ولم تزد في الثانية. بين السبب.
- ٢- استخرج كلمة (عمرو) في كل جملة وردت فيها، وبين حكم الواو من حيث الزيادة وعدمها مع بيان السبب.
- ٣- تومئ- كان لعمر دهاؤه وذكاؤه. ان دهاءه كان مضربا للأمثال.
- ولى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عمرا على مصر.
- سأله قائلا: كيف لم تؤمن بمحمد؟
- بين سبب كتابة الهمزة في كل كلمة تحتها خط على الصورة التي جاءت عليها.

(من مواضع التوصل)

أولاً - توصل (ما) بما قبلها فيما يأتي:

(ربما - لا سيما - طالما - قلما - حينما - بينما - ريثما - كلما - حيثما - أينما -

كيفما - مثلما)

الأمثلة:

- قال تعالى: (رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ)^١
- قال الشاعر هاشم الرفاعي يصف حال السجان:
لكنه ان نام عني لحظة ذاق العيال مرارة الحرمان
فلربما وهو المروع سوطه لو كان مثلي شاعرا لثاني
- ضرب المسلمون أروع الأمثلة في البطولة العسكرية ولا سيما خالد بن الوليد.
- طالما استمعنا إلي كتاب الله، وقلما اتعظنا بما فيه من حكم وعظات.
- طالما نصحت الغافل، وقلما انتفع بنصح.
- حينما رأي صديقي أقبل علي، وسعدت بلقائه حينما زارني.
- بينما نحن جلوس دخل علينا صديق يزف إلينا بشرى إعلان النتيجة ونحاحنا في الامتحان.
- ما مكثت إلا ريثما وصل صديقي.
- قال الشاعر:
حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان

(١) سورة الحجر (٣)

تدريب في دنيا الحياة

المودة بين الأخيار سريعة الاتصال بطيئة الانقطاع مثلما ينكسر كوب الذهب يعود إلي الاتصال.

والمودة بين الأشرار سريعة الانقطاع بطيئة الاتصال، وقلما تعود إلي الالتئام كالزجاجة كسرها لا يجبر.

الكريم يمنح الرجل مودته حينما يلقاه، ويجد منه بشاشة الوجه كيفما يشاء، فانظر مساوئ نفسك، وأصلح منها ما استطعت، ولا تصاحب من الناس إلا إذا فضل قي الدين والعلم، وحيثما وجدت ما يعين على إصلاح نفسك فخذ، فان الخصال الصالحة تنمو بالموافقة، وتحيا بالتأييد.

وابتعد عن مصاحبة اللئيم، فان مخالطة السفهاء تعدى، وطالما وجد الجليس من نافخ الكير ربحا خبيثة، ولا تطل معه حديثا إلا ريشما تجد الفرصة سائحة للانصراف عنه.

ومديد العون إلى البائس والمكسين فرما تغيرت بك الأيام

وعوار مسطرة

فانما الدنيا هبات

ورخاء بعد شدة

شدة بعد رخاء

وصل رحمك ولا سيما ذي الحاجة منهم، فإنها صدقة وصلة، وكن القدوة الصالحة لغيرك في القول والعمل.

(من مواضع الوصل)

ثانيا- وصل (ما) الكافة بإن وأخواتها إذا ألحقت بها:

الأمثلة:

١- قال الشاعر:

فإنما رجل الدنيا وواحدما من لا يعول في الدنيا على رجل

٢- ليس الإسلام مجرد شعار يردد على ألسنة المنتسبين إليه، ولكننا الإسلام عقيدة وشريعة... جهاد وعمل.

٣- ليتما العالم ينبذ الحروب ويتحول إلى أسرة مترابطة يشد القوي فيها أزر الضعيف.

٤- إنما الحرية شمس يجب أن تشرق في كل نفس، فمن عاش محروما منها عاش في ظلمة حالكة.

٥- ليتما أيام الشباب تعود، وليتما الإخاء والتراحم بين المسلمين يسود.

(تدريب)

اقرأ ما يلي وتعرف على الكلمات التي اتصلت بها (ما) الكافة وما الذي حدث بتلك الكلمات؟

١- إنما العرب المسلمون أصاب نهضة علمية لم تعرفها الإنسانية من قبل.
فقد ظلوا أكثر من ثمانمائة عام يشون على العالم علما وفنا وأدبا وحضارة.
فليتما العرب والمسلمون يعتزون بهذا السبق ويصلون حاضرم به.
وليتما الغرب يذكر أنما هذه الحضارة هي التي أخرجته من ظلمات الجهل،
ويعترف بفضلها على مدنيته الحديثة. لكنما الغرب قد تناسي هذه الحقيقة، وكأنما
قد كتب عليه أن يعيش أسير حقه على هذه الحضارة.
وكانما كتب على قادة العرب والمسلمين أن يعيشوا في مؤخرة الركب،
ويظلوا أسرى هواهم، وأسارى دنياهم. لقد حقد الأعداء عليهم، وانتهكوا
الحرمت في فلسطين وأفغانستان وغيرها من ديار المسلمين وهم في غفلة ساهون،
وانتقضوا اطرافهم وهم في غيهم سادرون.. فلعلما ضمائرهم تصحوا قبل أن
يستفحل الخطب ويفوت الأوان.

فمن لم يزد عن حوضه بسلاحه يهدم...

ولا بد للحق من قوة تحميه وتعليه...

(من مواضع الوصل)

ثالثاً- وصل(ما) الموصولة بحروف الجر(من- عن- في)

توصل(ما) الموصلة بالحروف الآتية:

أ- (من) فتحذف نون(من) كتابة، أما في النطق فتقلب ميما، ثم تدغم في ميم(ما) لتصير حرفاً مشدداً.

ب- (عن) فتحذف نون(عن) كتابة أما في النطق فتقلب ميما، ثم تدغم في ميم(ما) لتصير حرفاً مشدداً.

ت- (في).

جاء البشير يحمل إلي الوالد نبأ نجاح ابنه وتفوقه في المسابقة الثقافية، ثم جاء الابن والبشير يملأ أوجهه، فهناه والده، وقدم له هدية ثمينة مكافاة له على هذا الفوز العظيم.

تقبل الابن الهدية مسروراً، وشكر والده عليها ثم جلس بجوار والده، ونظر إليه والده، فرأى ان هناك شيئاً يدور في خاطره، فقال له:

يخيل غلي ان هناك ما يشغلك فلماذا لا تحدثني عما يجول بخاطرك، ولماذا لا تكشف لي عما تفكر فيه؟

فرد البن في أدب وقال: الواقع إنني سررت مما حققته مما من نجاح، وعلى الرغم من ذلك فقد كان هناك ما يشغل فكري، وقد أتحت لي بسؤالك هذا أن اتخلص مما كان يشغل بالي منذ وقت ليس بالقصير، وقد كنت أفكر من أن انتهيت

من المسابقة أن أقوم بجولة في أنحاء اليمن، أتعرف فيها على معالم وطني، وأقف على آثار الحضارة فيه، فقال له أبوه: الواقع أنها فكرة طيبة وسأفكر فيما أبديته الآن، وسأقلب الرأي فيما حدثني عنه.

وفي الصباح قال الأب لابنه، لقد فكرت، ورأيت أنك في حاجة إلـب القيام بهذه الجولة، وقد رأيت أن أشاركك فيها وأرجو أن تجد فيها وارجوا ان تجد فيها ثقافة ومنتعة وترويحاً وتسلية.

الأسئلة:

- ١ - تكررت كلمة (ما) في هذه القطعة. استخراجها وبين ما تدل عليه في كل حالة.
 - ٢ - عين كل حرف جر دخل على (ما)، وبين ما حدث نتيجة ذلك.
 - ٣ - يحمل نبأ نجاح ابنه. لماذا لم تحذف الهمزة (الألف) من كلمة ابنه؟
 - ٤ - أرجو أن تجد فيها ثقافة ومنتعة وترويحاً وتسلية.
- كل كلمة من الكلمات التي تحتها خط اسم منون منصوب فلما زيدت الألف في كلمة (ترويحاً) ولم تزد في الكلمات الأخرى؟

(تدريب)

استخرج مما يلي الكلمات التي اتصلت بها (ما) وبين ما طرأ عليها؟

دخل الأستاذ الفصل فلمح كتاباً في يد حازم، وقد تعود أن يرى معه كتاباً أو قصة، وآنس منه حب الإطلاع والميل على قراءة، ولا سيما تلاوة القرآن الكريم، فقال لتلاميذه:

إنني معجب بحازم زميلكم، لأنه يشغل وقته دائماً فيما ينفعه، ويقرأ فيما يفيده.

والقراءة- يا أبنائي زاد العقل، وغذاء للروح فاقرءوا فيما يفيدكم، وانفقوا وقتكم فيما يعود عليكم بالنفع والخير.

وانتم لبنات في هذا المجتمع، وعدته في الحاضر والمستقبل، والمجتمع يسمو بالتعاون ويقوى بترابط أبنائه وتعاطفهم، فتصدقوا على الفقراء مما في أيديكم، وانفقوا على المساكين مما أنعم الله به عليكم.

والإسلام يأمر بالصلة ويدعو على الإخاء والمحبة فاصفحوا عن أساء إليكم، ولا تعرضوا عن أعرض عنكم، واسألوا عما غاب عنكم تبلغوا غايتكم ويسعد بكم المجتمع.

(من مواضع الوصل)

رابعاً - وصل (ما) الاستفهامية بحروف الجر:

(من - إلي - عن - في - على)

١- إذا دخلت حرف الجر (من - إلى - عن - في - على) على (ما) الاستفهامية، اتصلت بها وكتبتا كلمة واحدة.

٢- تحذف ألف (ما) الاستفهامية إذا دخل عليها حرف من حروف الجر السابقة.

٣- تحذف نون (من - عن) كتابةً، أما في النطق فتقلب ميماً ثم تدغم في ميم (ما) الاستفهامية.

٤- تقلب ياء (إلى - على) ألفاً بعد دخولها على (ما) الاستفهامية.

نماذج مشرقة

التاريخ الإسلامي ملئ بالعظات والعبر، وفيه صور حية، ونماذج مشرقة من الحكم القائم على العدل ومن مراقبة الله عز وجل في السرور والعلن، وفيه القدوة الحسنة والمثل الكامل الذي يحتذى.

والتاريخ يقص علينا نموذجاً من هذه النماذج الفريدة، فقد عاد الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز إلى داره يوماً فاستقبلته زوجته، فإذا هو شاحب اللون من أثر السهر والفصل في قضايا المسلمين، وأحست أنه مضطرب من ثقل الأمانة، وخوفه من الله فبادرته قائلة: فيم تفكر يا أمير المؤمنين؟ فأجابها قائلاً: أفكر في أمور المسلمين.

قالت: مم تخاف؟

قال: أخاف من يوم يكون فيه الولدان شيباً.

قالت له: لقد تغير وجهك، وأصبحت شاحب اللون، فلم تشغل نفسك؟

قال لها: سأظل مشغولاً بأمر المسلمين ما دمت فيهم قائماً، ولأموورهم

متقلداً.

ورأته يلتفت حوله فسأله: عم تبحث؟

فقال: لست أبحث عن شيء ولكنني أرى حولي من مظاهر الترف ما لا يجمل

بي، ولست أرى إلا أن ننتقل إلى دار أخرى نعيش فيها، حتى يبعدنا الله عن كل ما يبغضه الله.

(تدريب)

رحمت نفسي فبكيت

لما فرغ الخليفة عمر بن عبد العزيز من دفن سليمان بن عبد الملك رأى خيلاً وبغلاً، ووجد ركب الخليفة مهيباً فقال: ما هذا؟ قالوا: موكب الخليفة. قال: وعلام هذا؟..

والتفت إلى غلامه، وقال له: يا مزاحم ضم هذا الى بيت المال، وانقلب على داره مهموماً شارد الفكر، فقال له مزاحم: فيم اهتمامك وشروذك يا خليفة المسلمين؟ قال ويحك! ومالي لا اهتم وليس أحد من هذه الأمة غلاماً وهو يطالني بحقه أن أؤديه عليه، كتب إلى أو لم يكتب.

ودخل عليه رجل من خاصته فقال له عمر: عظمى، قال الرجل: مم تخاف؟ ومثلك لا يخاف.

قال عمر: أبونا آدم أخرج من الجنة بغلطة واحدة قال الرجل: إذا أردت أن يكون عملك خيراً فاستغل أهل الخير. قال عمر: كفى بها موعظة.

ودخلت عليه زوجته فاطمة بنت عبد الملك وهو جالس في مصلاه فوجدته واضعاً خده على يده، ودموعه تسيل على خده فقالت له: لِمَ البكاء؟ فقال: ويحك يا فاطمة!! وقد وليت من أمر هذه الأمة ما وليت فشغلت بالفقير الجائع، والمريض الضائع والعاري المجهود، واليتيم المكسور، والأرملة الوحيدة والمظلوم المقهور،

والغريب الأسير، والشيخ الكبير وذو العيال الكثر والمال القليل، فعلمت أن ربي سيسألني عنهم يوم القيامة، وإن خصمي دونهم محمد صلى الله عليه وسلم، فخشيت ألا تنهض لي حجة عند خصومته، فرحمت نفسي فبكيت.

الأسئلة:

- ١- بم وعظ الرجل عمر بن عبد العزيز؟ وعلام يدل بكاؤه؟
- ٢- عين من القطعة السابقة (ما) الاستفهامية والحروف التي دخلت عليها. وكل ما حدث من تغير نتيجة ذلك.
- ٣- يجب أن أؤدي للمسلمين حقوقهم - خطيئة الجائع.
بين سبب كتابة الهمزة في كل كلمة تحتها خط على الصورة التي كتبت عليها.
- ٤- استخرج ثلاث لامات شمسية، وثلاث لامات قمرية.
- ٥- التفت - دخلت عليه زوجته - رحمت نفسي.
بين سبب كتابته التاء مفتوحة في كل كلمة تحتها خط فيما سبق.

(من مواضع الوصل)

خامسا- وصل حروف الجر(من- عن- في) بكلمة(من) الاستفهامية او الموصولة:

١- إذا دخل حرف الجر (من) أ(عن) على (من) الاستفهامية أو الموصولة وصلت الكلمتان، وحذفت نون حرف الجر كتابة، إما نطقا فإنها تقلب ميما، ثم تدغم في نون(من) فتصير (ممن-عمن).

٢- إذا دخل حرف الجر (في) على (من) الموصولة أو الاستفهامية وصلت الكلمتان دون تغيير في النطق.

(تدريب)

من حفر لأخيه حفرة وقع فيها

مرض الأسد يوما فزارته وحوش الغابة ولم يزره الثعلب، فوجد الذئب الفرصة سانحة للانتقام ممن أوقع به من قبل، ولم يفصح الذئب عما يبيته للثعلب، ولم يظهر شيئا مما يخفيه في نقسة من الإيقاع به، فذهب الذئب إلي السد وقال له: إن أمر الثعلب غريب!! فهو الوحيد الذي لم يسأل عنك، ولم يزرك فيمن زاروك، وهو بذلك يستحق العقاب.

وعرف الثعلب حديث الذئب إلى السد فغضب، وفكر في حيلة ينتقم بها.. وذهب الثعلب إلى الأسد معفرا يتظاهر بالإعياء والإرهاق، ومعه أوزة ففاجأه الأسد قائلا:

لقد تجرأت علىّ ولم تزني فيمن زاروني، وأعرضت عمن عفي عنك من قبل، ولم تفكر فيمن أسدى إليك الإحسان والصفح، ولا بد أن أعاقبك أشد العقاب.

قال الأسد: عمن كنت تبحث؟ أحاب الثعلب: كنت ابحث عن طبيب يعالجك. قال الأسد: وهل وجدت ذلك الطبيب؟ قال الثعلب: نعم ووصف لك الدواء. قال الأسد: وما هذا الدواء؟ أجاب الثعلب: مرارة أوزة مخلوطة بدم ذئب وقد جئت بهذه الاوزة لتتناول مرارتها.

صدق السد كلام الثعلب وأكل الاوزة واسبقى مرارتها وفكر فيما يفعل! وعندما أقبل الذئب نهش الأسد ساقه، وخلط مرارة الاوزة بدمه وأكلها. وخرج الذئب والدم يسيل منه، ومربه الثعلب، فقال أيها الذئب: لقد حفرت لأخيك حفرة، فوقعت فيها.

الأسئلة:

أجب عن لآتى:

- ١- ما الذي عزم عليه الذئب؟ وما موقف الثعلب منه؟
- ٢- استخرج من النص الحروف التي اتصلت بها (ما) الموصولة.
- ٣- عين الحروف التي اتصلت بها (من) الموصولة.
- ٤- عين الحروف التي اتصلت بها (من) الاستفهامية.

(تدريب) موقف ونصيحة

لمح الأستاذ (عليا) يتألم وضع يده على بطنه تارة، ويبحث عن شيء في حقيبتة تارة أخرى، فدنا منه وربت بيده على كتفيه في حنان أبوي وسأله: عم تبحث؟ ومم تتألم؟

قال علي: أحس بألم في بطني، وأبحث عن دواء في حقيبتتي.

قال الأستاذ: سأطلب لك الزائرة الصحية، وعما قريب ستصل: وسوف يزول عنك الألم - إن شاء الله -، وأرد الأستاذ أن يشغله بالحديث عن ألمه، فقال له: وممن تشتري الكتب؟

أجاب علي - - وقد شغله سؤال الأستاذ عما بجدة من ألم: أحببت القراءة عن أبي، وأشتري الكتب من المكتبة بجوار مدرستي.

فقال له الأستاذ: انك تقتنى ثروة من الكتب، فإذا احتاج زملاؤك إلى معاونتك فلا تبخل عليهم، بشيء مما عندك، وكن عوناً لزملائك، فان الحر مغفوان على الخير.

ولم يمض غير وقت قصير حتى حضر الزائرة، وسأله عما يجده من ألم، وأعطاه الدواء وانصرفت.

وكانت فرصة اتخذ منها الأستاذ منطلقاً لنصيحته، فقال لتلاميذه لا تشتروا الحلوى ممن يعرضون بضاعتهم في الطريق، وابتعدوا عما يعرضه الباعة الجائلون، فإنها تكون ملوثة و عرضة للذباب الذي ينقل الجراثيم والعدوى، ويسبب الكثير من الأمراض.

الأسئلة:

- ١- استخرج من النص السابق (ما) و(من) المسبوقين بحرف الجر (من)، و(عن).
- ٢- هل اتصل حرف الجر (من) أو (عن) (بما) أو (من)؟، وماذا حدث للنون؟
- ٣- لماذا حذفت ألف (ما) بعد دخول (من) أو (عن) في بعض الأحيان، وبقيت في أحيان أخرى؟

من مواضع الوصل

سادسا- وصل أن الناصب للمضارع ب (لا) النافية- ووصل لام التعليل بأن المتلوة ب (لا) النافية:

١- إذا دخلت (أن) التي تنصب الفعل المضارع على (لا) النافية اتصلت الكلمتان وحذفت نون (أن) كتابة، أما في النطق فإنها تقلب (لاما) ثم تدغم في لام (لا) وتشدد هذه اللام فتصير (ألا).

٢- إذا لم تكن أن هي التي تنصب المضارع بأن كانت مخففة من الثقيلة (ومن علاماتها أن تدخل على اسم، أو يمكن تقدير ضمير غيبة بعدها).

٣- أو إذا كانت (أن) مفسرة لما قبلها، بقيت كل كلمة منفصلة عن الأخرى، وبقيت النون دون حذف أو إدغام.

٤- إذا دخلت لام التعليل على (أن) المتلوة ب (لا) اتصلت الكلمات الثلاث، ورسمت الهمزة على نبرة، وحذفت نون (أن) كتابة، أما في النطق فإنها تقلب (لاما) أو تدغم في لام (لا) فتصير (لئلا).

(تدريب)

معركة فاصلة

قبل أن تبدأ المعركة بين المسلمين والأعداء وقف القائد ينصح جنوده باليقظة، ويحثهم على التضحية والصبر، فقال لهم:

أيها الجنود الأبطال: إنكم أبناء فرسان أمجاد وأحفاد صناديد أبطال، سطر التاريخ أسماءهم في سجل الخالدين الأبطال.

وانتم بجهودكم تبنون للأسلام مجدا، وترفعون لأمتكم بهذا النصر لواء. ونحن قادمون على معركة فاصلة بيننا وبين الأعداء وهي معركة حياة أو موت. فيجب عليكم ألا تقصروا في الإخفاء والتستر، وأود ألا تتسرعوا في الهجوم على الأعداء قبل أن يبدأ سلاحنا الجوى في قصف مواقع العدو ومطاراته.

وعلى سلاح المدفعية أن يحكم تصويبه ويحدد أهدافه قبل الرمي لئلا تضيع ذخيرته هباء وتنفذ دون فائدة أو جدوى وعلى كتائب الحماية أن تسرع في زحفها، وتكون على يقظة لتحركات العدو لئلا يفكر في تطويق الجيش من الخلف.

واعلموا أن لا مفر من التضحية والصبر لترفعوا للإسلام راية تعتزون بها، وتفخرون بالانتساب إليها هي راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، وإنها لإحدى الحسينين: النصر أو الشهادة.

- قال تعالى: (لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ)^(١)
- قال تعالى: (أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا)^(٢)
- قال تعالى: (إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَثُونِي مُسْلِمِينَ)^(٣)
- قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ)^(٤)
- قال تعالى: (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى)^(٥)

الأسئلة:

- ١- استخراج كل (ان) داخله على (لا) في النص السابق، وبين ما حدث لنون (أن).
- ٢- بين عدم اتصال (أن) ب(لا) في الجمل الآتية:
 - واعلمو أن لا مفر من التضحية والصبر.
 - هي راية أن لا إله إلا الله.
 - أفلا تعلمون أن لا يقع في ملك الله الا ما يشاء؟

^(١) سورة الحديد (٢٩)

^(٢) سورة طه (٨٩)

^(٣) سورة (النمل ٣٠، ٣١)

^(٤) سورة (فصلت ٣٠)

^(٥) سورة الانعام (١٦٤)

(تدريب)

عين مواضع وصل (لا) ب(أن)، ومواضع عدم وصلها فيما يأتي، وأذكر

السبب:

يجب ألا تقصر في حق والديك.

أتمنى ألا تصاحب الأشرار.

زرت صديقي لثلا يظن أنني عازف عنه.

أود ألا تسرع في سيرك.

أوحيت إليه أن لا فائدة من الذهاب.

أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمد رسول الله.

أود ألا تجالس السفهاء، وألا تصاحب إلا الأخيار.

(تدريب)

وحدة المسلمين هدف ومصير

جمعت المسلمين في صدارة الإسلام، وفي زمن الأمويين والعباسيين أواصر وثيقة، ووحدة إيمانية عريقة ازدانت بها صفحات التاريخ.

وبفضل هذه الوحدة استطاع المسلمون أن يحققوا انتصارات رائعة، وامتد سلطانهم شرقا وغربا، وارتفعت رايات الإسلام فوق أرجاء الدنيا. هذه حقيقة يجب ألا تغيب عن المسلمين اليوم.

وهذه الوحدة كانت أمنيته غالية عاش المسلمون بها وبذلوا في سبيلها كل مرتخص وغال، لأنهم أيقنوا أن لا سيادة لهم بدونها، وآمنوا بأن لا يحمي الحق إلا قوة تقوم دعائمها على بنية راسخ من التماسك والوحدة، ولقد أدرك أعداء الإسلام إن الوحدة هي سر قوتهم، وأن لا بقاء لهم مع اعتصام المسلمين بها، فعلموا على تفرقهم لثلا تقوم لهم كلمة، ودأبوا على تمزيق صفوفهم لثلا يمتد لهم نفوذ أو سلطان.

وإذا كانت وحدة المسلمين ضرورة في الماضي، فهي في الحاضر وضرورة، لأن الحياة اليوم قد تغيرت، والمصالح قد تشابكت والدول العربية والإسلامية بينهما تكامل في الإنتاج والموارد.

والخطر الصهيوني قد دأب في محاولاته على النفاذ إلى السواق العربية ليغطي
ساحتها بمنتجاته ويصرف المسلمين عن التطلع إلى نهضتهم، وواجب المسلمين ألا
يغفلوا هذه الحقيقة وعليهم ألا ينسوا أن التكامل الاقتصادي بين أوطانهم ووحدة
الهدف والمصير بين شعوبهم هو السييل إلى نهضتهم وسعادتهم.

• استخرج من القطعة السابقة (أن) التي دخلت على ما بعدها وبين ما حدث

بعد ذلك؟

(تدريب)

تفتحت عين الزبيري السائر على مأساة وطنه، ونكبة شعبة فصمم على ألا يفرط في حق أمته، ونذر بقية عمره في كفاح عنيف لم ينقطع ضد الحكم الملكي، وكان الزبيري يهاجم الإمام تارة، ويستحسن ألا يهاجمة أحيانا، حتى لا يلتفت نظره إلى تغفل مبادئه في نفوس الشعب.

وأحس الزبيري أن من الخير له أن يتعد-إلى حين- عن وطنه، وألا يبقى قريبا من مؤامرات الإمام ضده فاتخذ من (عدن) منطلقا لنضاله، يرسل شعره من خلال المناسبات، يلهب حماس الشعب، ويؤجج فيه نار ثورة أراد الله ألا تخمد، ويذكر الإمام الجائر بقضية شعب يجب ألا تنسى أو تغفل، وهبت أعاصير الثورة تقتلع جذور الفساد والرجعية، وتبدأ عهدا جديدا من النور والحرية، وأدرك الطاغية ان لا ملجأ له من غضب شعب صمم على البقاء.

الأسئلة:

- ١- استخرج من النص السابق، (أن) المتلوة ب(لا) النافية، واذكر سبب فصلها.
- ٢- أن الناصبة المتلوة ب (لا) النافية، واذكر سبب عدم فصلها.

(تدريب)

نصائح*

"لتكن صادقا مع الناس، لئلا يتهموك في قولك، حتى لو صدقت فيه.
ولتكن حافظا للعهد، لكي يوفى لك بعهدك.

ولتكن جوادا لتكون للخير أهلا، وليفرح الناس بما ينالك، ولا يحسدوك
عليه.

ولتكن ودودا غير حقود، لئلا تتعرض لمساءتهم .

ولتكن حافظا للسانك، لئلا تؤخذ بما لا يقترف.

ولتكن بالمضرورين رحيمًا لئلا تبتلى بالضرر.

ولتكن متواضعا للناس لئلا يتناولوا عليك.

ولتكن شكورا لهم ليزيدوك من فضلهم، وتنال حمدهم ومحبتهم، ولتكثر من
مصاحبة العلماء العالمين الصالحين، لتفيد من علمهم وعملهم، فالعلم بلا عمل
كالشجرة بلا ثمر.

١ - استخراج من النص السابق الكلمات المهموزة وبين سبب كتابة الهمزة على
الشكل الذي كتبت فيه في كل كلمة.

٢ - تكررت كلمة (لئلا) في النص. بين أصل الكلمة وما الذي حدث لها؟

من مواضع الوصل

سابعاً - وصل الفعل (حب) في أسلوب المدح بفاعله (ذا):

الأمثلة:

١ - قال الشاعر:

ألا حبذا عاذري في الهوى ولا حبذا الجاهل العازل

٢ - قال الشاعر:

حبذا العيش حين قومي جميع لم تفرق أمورهما الأهواء

٣ - قال الشاعر:

ألا يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا
وحبذا نفحات من يمانية تأتيك من قبل الريان أحيانا

٤ - حبذا الصادقين.

٥ - حبذا الفضلات.

٦ - حبذا يوم تزداد فيه علما.

١ - حبذا يوم تزداد فيه قربا من الله.

٢ - لا حبذا يوم لا تزداد فيه علما.

٣ - لا حبذا يوم لا تعمل فيه خيرا.

٤ - حبذا الخلق الإسلامي.

٥- لا حبذا ترويع الآمنين في الأراضي المحتلة.

٦- لا حبذا إهدار حقوق الإنسان.

٧- حبذا التعاون والوحدة، ولا حبذا التهاون والفرقة.

• لاحظ في الأمثلة السابقة أن الفعل (حب) اتصل بالفاعل (ذا) فأصبحت الكلمتان (حبذا) وهي كلمة تستخدم في المدح وتستخدم لا حبذا في الذم.

(من مواضع الوصل)

ثامنا- وصل (كي) ب (لا)؛

١- توصل كي ب (لا) إذا كانت مسبقة باللام، فتتصل الكلمات الثلاث (لكيلا).

٢- إذا لم تسبق كي باللام يجوز فصلها عن (لا) ويجوز وصلها.

الأمثلة:

اقرأ الأمثلة الآتية ولاحظ كلمة (كيلا، و لكيلا) وتعرف على اصل كل

منها:

١- قال تعالى:

﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونُ

عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ^(١)

(١) سورة (الأحزاب ٥٠)

٢- قال تعالى:

﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ

أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ ١) ﴿

٣- قال تعالى:

﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَافَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ

مُخْتَالٍ فَخُورٍ ٢) ﴿

٤- قال تعالى:

﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ٣) ﴿

٥- يجب على المسلمين أن يحددوا كلمتهم كي لا تضع حقوقهم، وليستغلوا ثروتهم ومواردهم كي لا يعيشوا عالة على غيرهم، ويأخذوا بأسباب النهضة كيلا يشمت الأعداء بهم، ويصلوا حاضريهم بماضي أسلافهم، حتى تكون كلمة الله هي العليا.

(٢) سورة (الأحزاب ٣٧)

(١) سورة (الحديد ٢٣)

(٢) سورة (الحشر ٧)

التدريبات

هجرة ومهاجر

عزمت قريش على قتل الرسول لكيلا يهاجر من مكة إلى المدينة خوفا مما قد تؤدي إليه هجرته من تكوين قوة للمسلمين ينشرون بها دينهم.

ولم يكن أحد يشك في أن محمدا سيتنزه الفرصة فيهاجر، وأخفى الرسول خبر هجرته كي لا يتسرب أمره إلى الأعداء، وعندما أوحى الله إليه بالهجرة ذهب إلى بيت أبي بكر الصديق، أن يصحبه، فأجابه الرسول على ما طلب.

ولم يكن لدى الرسول وصاحبه شك في أن قريشا ستتبعهما، لذلك عزم الرسول على أن يخرج في فير مألوف لكيلا ينتبه الأعداء لأمره، وسلك طرقا غير مألوفة لكيلا يدركوه وصحبه، وأمر الرسول عليا أن يبيت موضعه ويتسجى ببردته لكيلا يرتاب أحد في وجوده.

وفي الثلث الخير من الليل خرج الرسول وصاحبه إلى غار ثور، وكان (عبد الله بن أبي بكر) يلتقط الأخبار ويقصها على النبي وعلى أبيه، فإذا عاد تبعه (عامر بن فهيرة) مولى أبي بكر بغنمه، كي لا يظهر أثر قدميه، وكانت أسماء بنت أبي بكر تأتي لهما بالطعام، ولما لم تجد - يوما - ما تحمل فيه الطعام شقت نطاقها نصفين

فحملت الطعام في أحدهما، وتمنطقت بالنصف، فسميت لذلك السم بأساء ذات النطاقين.

وكان أبو بكر يتصبب عرقا مخافة أن يقتحم الباحثون عليهما الغار، والرسول يهدئ من روعه ويطمئنه كي لا يخاف ويقول: يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما!!! (لا تحزن إن الله معنا).

ووصل الرسول وصاحبه المدينة بعد سبعة أيام من رحلة مضنية، ومغامرة شاقة في سبيل الحق والعقيدة.

الأسئلة:

- ١ - استخرج من الموضوع السابق (كي) المتصلة بلا و اللام.
- ٢ - بين حكم وصل (كي) المتلوة ب(لا) دون أن تسبقها اللام.

الواضح في القواعد الإملائية

الإملاء

دار جرير
للنشر والتوزيع



www.darjareer.com



9 789957 381615